بحث عن :

مستوى الثقافة العلمية فى تدريس اللغة العربية لدى طلاب التربية العملية فى كلية التربية فى الفيـــــوم

إعداد :

دكتور / عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود
استاذ مساعد فى قسم المناهج وطرق التدريس
فى كلية التربية فى الفيوم
جامعة القاهرة.

مقدم إلى:

المؤتمر العلمى الثالث فى كلية التربية فى الفيوم
جامعة القاهرة .

2001م.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مستوى الثقافة العلمية في تدريس اللغة العربية لدى طلاب التربية العملية في كلية التربية في الفيوم .

إعداد :
د . / عبدالرحمن كامل عبد الرحمن محمود
استاذ مساعد في قسم المناهج وطرق التدريس
في كلية التربية في الفيوم – جامعة القاهرة .

مقـــــــــدمة :

يفـرض الـتقدم العلمـي والتكنولوجي على المتخصصين التربويين تطوير طرق تدريس تواكبه ، سـواء علـى مستوى التعليم العام أو المستوى الجامعي ، على أن يكون من أهداف التطوير الاهتمام بجوانب الثقافة العلمية التى تعمل على تحقيق التنمية الشاملة لافراد المجتمع.

والـثقافة مصـطلح مركب لم يقتصر على مهارات القراءة والكتابة بل اشتمل على الإدراك والاتصال بمخـتلف انواعـه فـي كافة المجالات، وقد أكد هذا المعنى (بيرسون وستيفنز , Pearson and Stephens 1994) بـأن الـثقافة تركـز علـى عملـيات فهم وإدراك المعانى وتقديم التفسيرات السببية والتنبؤ وفرض الفـروض ، والتنظـيم ، والاتصـال (39:22-42)(*) كذلـك أوضـحت الرابطة الوطنية للمعلمين بأمريكا (NSTA) عـام 1982م . مـن خـلال وثيقة رسمية أن هدف التربية يتمثل فى إعداد الأفراد المثقفين علميا الذيـن يدركـون التأثيرالمتـبادل بيـن كـل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع وهم الذين يستطيعون ان يتخذوا القـرارات المناسـبة فـي حياتهم اليومية ، وقدمت تعريفا لمن يمكن ان يوصف بالمثقف علميا بأنه الشخص الـذى يمكن أن يستخدم المعرفة العلمية بأبعادها المختلفة لإصدار القرارات المناسبة فى المواقف المختلفة فى ضـوء قدراتـه الادراكـية ، ومهاراتـه المخـتلفة .(38: 1) وقـد ذكر كوليتي وتشابيتا (Collettee & Chiappetta, 1984) وجـود محـاولات عديـدة لتعريف الثقافة العلمية، ولكن افضل طريقة لتعريفها إنما تـتم من خلال وصف ما يقوم به الشخص الذى لديه ثقافة علمية ، ولذلك يمكن وصف المثقف علميا بأن لديه : (37: 1-16)

- خلفية معرفية جيدة فى بعض الحقائق ، والمفاهيم ، وبعض القواعد ، والقدرة على تطبيق مكوناتها في تخصصه.
- لديه فهم واضح لطبيعة العلم .
- القدرة على استخدام عمليات العلم لحل المشكلات واتخاذ القرارات اليومية المناسبة.
- القدرة على توظيف عمليات العلم التى تتيح الفرصة للفرد ليكون فعالاً فى عمله، وفى وقت راحته .
- فهم البيئة .

وأكـد ياجـر (Yager, 1989) أن الـثقافة العلمـية جزء من الثقافة العامة للفرد ؛ لأن الشخص المـثقف فى عالم اليوم يجب أن يدرك بعض استخدامات العلم والتكنولوجيا ،علما بأنه يوجد مستوى منخفض ومسـتوى مـرتفع للـثقافة العلمـية ، حيـث يركز المستوى المنخفض من الثقافة العلمية على معرفة بعض الحقـائق العلمـية عن العالم الذى نعيشه ، وأما المستوى المرتفع من الثقافة العلمية فيركز على توظيف بعض الحقـائق العلمـية لوصـف وشرح الظواهر الطبيعية والمستجدات اليومية للثقافة العلمية مثل : طبيعة العلم ، والمفاهيم الاساسية للعلم ، وعملياته ، ومهارات التفكير العلمى والاتصال (40: 297-302)

(*) يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع ،وفقا لترتيبه أبجديا في المراجع في نهاية هذا البحث ، ويشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة في المرجع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإحساس بمشـــــــــكلة البحث:

تـتحقق المـبادئ الثقافـية والقوانين الاخلاقية من خلال أعمال وترتيبات ينجزها الإنسان بتفاعله مع البيئة فيؤثر عليها ، ويتأثر بها .

ولقـد اصـبح مـنهج التفكير العلمى الحديث بما يجسده من قيم إنسانية أصيلة ركنا أساسيا من أركان الثقافة العلمية (20: 16- 17) .

فالمـبادئ الثقافـية ،والقوانيـن الأخلاقية كغيرها من القوانين هى وليدة الحياة الواقعية . فما قد ثبت بالـتجارب علـى التاريخ أنه نافع جعلناه قانونا خلقيا ، وماقد تبين بالتجارب على التاريخ أنه ضار حذفناه من قائمـة الافعـال المقبولة ، ولما كان النفع والضرر يتغيران بتغير الظروف ، وجب علينا أن ننظر إلى مبادئ الاخـلاق علـى انهـا نسبية لا مطلقة ، بحيث نكون على استعداد لأن نغير منها مالا بد من تغييره لئلا يقف عقبة فى سبيل التقدم مع ما يقتضيه الزمن ، وحضارته .

ومـن ثـم فالمـبادئ الثقافـية والقوانيـن الأخلاقية ناتجة عن التجارب ،فالتجارب لها أسبقية على المبادئ الثقافية والقوانين الأخلاقية ، فحدود الصواب والخطأ تكون فى ضوء تجارب الحياة العملية .

فـى حيـن أن الـثقافة العربـية تفترض أسبقية المبادئ الثقافية ، والقوانين الأخلاقية على التجارب ، وليست حدود الصواب والخطأ من صنع الإنسان ، ولكنها حدود شاءها الله للإنسان .

ويـبدو ان الـذى يفرض قيام هذه المبادئ قبل خوض التجربة الحية إنما يكون قد خطا بالناس أجرأ خطـوة نحـو صـورة من صور الاستبداد ؛ لأن المبادئ قواعد ، فأنت اذا جعلتنى أقدم على حياتى ونصب عيـنى هـذه القواعـد الأولية فقد حددت الإطار العام لسلوكى ، ثم ما هو إلا أن يخرج على الناس مارد من هـؤلاء المـردة الجـبابرة ، فـيأخذ لنفسه حق تفسير هذه القواعد ، ليضع أعناق العباد فى أى شكيمة أراد ، مسـدلا علـى وجه قناع " المثل العليا " التى يسعى إلى تحقيقها ، والويل عندئذ لمن أخذته فى الأمر ريبة ، او اجـترأ علـى طرح سؤال على الملأ ، وفيم الريبة ؟ وفيم السؤال ؟ إن " القواعد " بحكم طبيعتها ، ومنطقها تـبرر نفسها . خذ قواعد لعبة الكرة مثلا ، فهل يحق للاعب ، وهو فى معمعان اللعب أن يسأل : لماذا يكون خـط الجـزاء هنا وليس هناك ؟ ولماذا يجوز مس الكرة بالقدم، ولا يجوز مسها بالأصابع ؟ لا ، إنها " قواعد " اللعـبة الـتى تقبل ابتداء ، ولأنه بغيرها لا يكون لعبا يمكن الحكم عليه بالصواب أو الخطأ ، وكذلك فالحكم فـي لعـبة الكـرة هـو حـاكم لـه أمر ، وأمره نافذ ، وهكذا قل فى كل ضروب " القواعد " بما فيها قواعد الأخلاق ، ومبادئ الثقافة .

إن الفـرق بعـيد بين ثقافة تقوم على افتراض وجود الثوابت الأزلية الأبدية ، وثقافة أخرى تقوم على تطويـر لا يلبـث علـى حالـة بعينها حتى يتحول بها إلى حالة أخرى ، فلا يكون التباين بين شيئين أشد من التبايـن بيـن ثقافتين : إحداهما تجعل سكونية الثبات والدوام أساسها ، وأخرى تجعل دينامية الحركة والتطور أساسا لها .

واللغـة مـن حيـث كونها أداة للثقافة تقع فى مستويين : مستوى تكون فيه العلاقة بين اللغة والواقع الحسـى علاقـة مباشرة أو كالمباشرة ، فإذا تحدث المتحدث كان السامع يتابع حديثه وعينه على شئون الواقع ، لـيطابق بيـن الرمـز اللغوي من جهة وأوضاع العالم الفعلية من جهة أخرى ، ومستوى ثان للغة ، وذلك حيـن يصـوغ المـتكلم أو الكاتـب عباراته فإذا بها تقع على أذن السامع وكأنها هابطة من مصدر مجهول ، وهنا ترانا نسمع دون أن يدور فى خلدنا أن يكون مصدر هذا الحق ما حولنا من شئون الحياة الجارية .

ولعلـه لا يصـعب علـى المتعقـب أن يلاحظ أن الفرق الجوهرى بين أنصار " القديم " وأنصار " الجديـد " فى الحياة الثقافية الحديثة هو فى طريقة استخدام اللغة ، أنستخدمها بالطريقة المبهمة الموحية ، كما كـان شـأنها ، وبذلـك نجعلهـا وكأنهـا هى صادرة من فوق رءوس الحوادث ؟ أم نستخدمها بالطريقة الواضحة المباشرة التى نتتبع بها حوادث الحياة الجارية ، ووقائع الطبيعة المحسوسة؟

لو كانت الأولي كنا من أنصار " القديم " ولو كانت الثانية كنا من أنصار " الجـديـد "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن المعـــرفة العلمـــية كلها مرهونة بما هو مادى وبما هو واقع فى نطاق التجربة الحسية ، فإذا كانت هـــناك حالات وعمليات وجدانية أو عقلية أرجعناها كلها إلى أساس فسيولوجى ، فمهما تكن النظرية العلمية ، ومهمـــا يكـــن موضوعها ، فما لم تكن قابلة للرد إلى ما هو واقع فى التجربة الحسية ، تجردت من علميتها ، وأصبحت لغوا .

والمعـــنى الحقيقـــي للفكرة – أى فكرة – هو مجموع التصرفات العملية التى نؤديها بناء عليها ، فإذا كـــان لديـــك مـــا تزعم له أنه " فكرة " ثم بحثت فلم تجد عملاً واحداً تؤديه بناء عليها ، فاعلم أنها ليست من الفكـــر فـــى شـــئ ، ولـــيس معنى ما تقدم أنك يجب أن تقيد كل لفظ تلفظه بعمل يتبعه ، حيث توجد مجالات كثـــيرة تســـتطيع فيها أن تمرح بلفظ غير مسئول ،أما حيث تقف أمامنا بعض مشكلات الحياة ، تتحدى مطالبة بـــالحلول ، فهـــا هـــنا لن يزحزح اللفظ جبالها ، مهما زخرفته ببيان وبديع ، وضبطت له الوزن والقافية ، ها هـــنا لابـــد أن نرســـم خطـــة للعمل الذى نؤديه حيال المشكلة القائمة ، وذلك وحده هو جواز المرور الذى لا يمكـــنك الدخـــول فـــى أجـــواء هذا العصر إلا به ، فإذا كان محتوما على الإنسان فى حياته العملية أن يتقيد بـــالواقع كمـــا هو واقع ، وبالظواهر كما هى ظاهرة لحواسه ، فله فى الفن متسع ، يصول فيه ، ويجول ،لأنه فـــى الفـــن يســـتطيع ألا يتقيد بالواقع ، وأن يخلق لنفسه طبيعة أخرى غير الطبيعة التى تصدمه بظواهرها ، ومـــن هـــنا نشـــأت مـــدارس الفن الحديث والتي تتفق كلها على نقطة مشتركة هى أن الفنان لا يطلب منه أن يصور الواقع ، ومن حقه أن يتخيل لنفسه ما شاء له خياله .

وتعـــد المقـــررات والمناهج وطرق التدريس من أهم العناصر التى تسهم بدرجة كبيرة فى إعداد أفراد المجـــتمع الإعـــداد الـــذى يجعلهم قادرين على حل المشكلات التى تواجههم بفاعلية ونجاح ، ودور المعلم فى العملـــية التعليمية دور أساسي ، فهو الذى يعمل على تنفيذ المقرر وتحقيق أهدافه ويعمل على تجسيد فلسفته ، وهو المنفذ للخطط التربوية ، ويساعد طلابه على التعليم ، ورفع مستوى الثقافة العلمية لديهم .

وقـــد لاحـــظ الباحـــث وجود مضامين ثقافية خاطئة لدى كثير من طلاب التربية العملية في تعليمهم بعـــض المفـــردات اللغوية فى مدارس التربية العملية ، فهم – مثلا – يحرمون في الاستعمال اللغوي مصدر الخلـــق ، وفعـــل خلق ، والخالق كاسم فاعل ، فى كل أنشطة العمل الإنساني بالرغم من أن الله – تعالى – قد اســـتعمل فـــى كـــتابه فعـــل الخلق للإنسان ، قال – تعالى– على لسان عيسى" أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطـــير، فـــأنفخ فـــيه، فـــيكون طـــيرا بـــإذن الله "(أل عمران:49) وقال أيضا " وإذ تخلق من الطين كهيئة الطيربإذنـــي"(المـــائدة : 110) وإذ يجعـــل الله من فعل الإنسان خلقا ، ومن الأفراد خالقين ، فإنه يجعل ذاته فوقهـــم جمـــيعا ،قـــال تعالى " فتبارك الله أحسن الخالقين " (المؤمنون : 14). وقال " أتدعون بعلا ، وتذرون أحســـن الخالقين " (الصافات : 125) وقال – عليه السلام – يقرر بأن النحاتين والرسامين خالقون لفنهم " إن أصـــحاب الصـــور يعذبـــون يوم القيامة ، يقال لهم : " أحيوا ما خلقتم "وبالمثل فإن الله هو الرزاق ، ويرزق الإنســـان الـــذي يصـــبح بـــدوره رازقـــا ، ويظل الله خير الرازقين ، قال تعالى: "وإن الله لهو خير الرازقين" (الحج :58)،" وهو خير الرازقين" (المؤمنون :72)، (سبأ : 39)، " والله خير الرازقين"(الجمعة : 11)

إن الحضـــارة فـــى مفـــرداتها وأشـــيائها تلـــك التى خلقها الإنسان كانت مخفية الشكل ، وخلع عليها الإنســـان ماهـــيات صورية ، وشكلها فى وجودها الوظيفى . إن تخوف الورعين من تطاول المخلوق إلى مقام الخـــالق حظـــر علـــى الإنســـان المسلم أنواعاً من الخلق ، تشهد بالإبداع فى كثير من المجالات مثل : مجال الصـــناعة ، ومجـــال الفـــن ، كالنحات الذى يخرج أشكالاً مجسدة فى هيئة إنسان ، أوطير، أو حيوان ، وذلك تحـــت دعـــوى المحاكـــاة أو التقلـــيد لصـــنع الله فى إبداع أصول الكائنات كما ان ذلك الصنع يعيد من جديد وضـــعية التماثـــيل فـــى الجاهلية كآلهة معبودة ، وقد يصبح صنعها وسيلة إلى عبادتها ، والواقع إن كثيرا من فقهـــاء أهـــل الســـنة نهـــوا عن صنع التماثيل ، وأدخلوا ذلك فى باب المحرم ، وعلل بعضهم فى القديم ذلك الـــتحريم بقـــرب العهد من الجاهلية ، وإمكانية الارتداد إليها ، وبعضهم أطلق التحريم فى كل عصر وفى كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكـــان ، ولا نظـــن أن المســـلم في هذا العصر قد ارتد عامياً جاهلياً ،لا يفرق بين الإله والحجر ، إن الاسلام حـــرم عـــبادة الأوثان (الاصنام والتماثيل) ولم يحرم صنعها ، حتى عندما كانت تعبد . يقول إبراهيم الخليل "واجنبنـــي وبنـــي أن نعـــبد الأصنام"(إبراهيم : 35) كما استنكر عبادة الاصنام لا صنعها ، قال : " أتعبدون مـــا تنحـــتون ؟ " (الصافات:95) وكان الرسول (ص) ضد " الأوثان التى تعبد فى الجاهلية ، لا ضد التماثيل الـــتى تصـــنع كأعمال فنية ، قال رسول الله (ص) "إن الله _عز وجل _ بعثنى رحمة وهدى للعالمين ،وأمرنى أن أمحق المزامير والمعازف والخمور، والاوثان التى كانت تعبد فى الجاهلية " (23: 921) .

ولقـــد دخل العرب الفاتحون باسم الإسلام بلاد العراق ومصر، ووجدوا فيها كثيرا من هذه التماثيل ، فلـــم يتعرضوا لها بأذى ، وتركوها آثاراً تاريخية ، تشهد بحضارة الغابرين ... إن الذين تخوفوا على الدين ، فتوســـعوا فـــى مفهـــوم الحرام ، ضيقوا كثيرا على الناس فى حياتهم ، فقد صنعت الفتاوى التحريمية معايير ثقافـــية حـــددت للـــناس سلوكهم ، الذى انحصر فى دائرة ضيقة للنشاط الإبداعى ، مما كبت فى الإنسان كما كبـــيراً مـــن اســـتعداداته الداخلـــية ، التى كان يمكن لها أن تقوم بأنواع سلوكية مختلفة ، تثرى بها الحضارة والحـــياة ، وفـــى هذا يقول أحد الباحثين : " لقد مرت فترة مديدة ، جرت فيها المصادرة على الإبداع والخلق ، باعتـــبارهما نســـقين مـــن أنســـاق الفعل الإلهى ، مما أدى إلى حصر الحقل المعرفى الدلالى فى حدود هذا الفعل ،وحال دون اختراقه إنسانيا ، واجتماعيا " (21: 178) .

كذلـــك من أمثلة المضامين الثقافية الخاطئة لبعض المفردات والمفاهيم اللغوية المضامين الثقافية لكلمة بدعـــة ، الـــتى جرمت المبدعين ، وأخرجتهم من دائرة المجددين الواجب تقديرهم ومكافأة نبوغهم ، إلي دائرة المبتدعيـــن المارقيـــن الهادميـــن للديـــن ، وتبدا حكاية التبديع بفهم قاصرلحديث الرسول (ص) " ..... وإيـــاكم ومحدثـــات الأمور ، فإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وزاد بعضهم –لشدة التخويف – وكل ضـــلالة فـــى الـــنار " وللأسف ، كانت البدعة سلاحا يشهره المسلمون فى فرقهم المتصارعة ، بعضهم ضد بعـــض ، فمـــن أنكـــر على غيره قولاً أو فعلا " كفره أو بدعه (5: 55) وفيما يتصل بالبدعة فى العلم ، فإن كثـــيراً مـــن فقهاء السنة لم يعترفوا الا بالعلم الدينى الذى اشتغل به الرسول (ص) وصحابته ويشيرون إلى أن لفظـــة العلـــم فـــى القـــرآن تقتصر على الفقه " علم الحلال والحرام " أو(علم الدين) بصفة عامة ، وبما يتضـــمنه من تفسير ، وحديث ، وعقيدة ، وفقه (251:8) ويعتبرون أن ما أحدثه المسلمون بعد ذلك من علوم فهـــى مـــن قبـــيل البدع التى يجب أن ينصرف عنها الناس ، ولا يشغلون بها أوقاتهم (30: 300–304) يقول ابـــن القـــيم الجوزيـــة : " كـــل طائفة اعتقدت أن العلم ما معها وفرحت به .... وأكثر ما عندهم كلام وآراء خـــرص ، والعلـــم وراء الكلام " ويرى أن العلم الحقيقى هو العلم الذى جاء به القران ، مستشهداً بقوله تعالى : " فمـــن حـــاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم" (آل عمران:61) وقال :"ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك مـــن العلـــم" (الـــرعد:37) "أنزل بعلم" (هود:14) ...إلى آخر مثل هذه الآيات (3: 136– 137) وابن رجب الـــبغدادي الحنبلـــي لا يـــرى فـــى العلـــم إلا ما اشتغل به السلف الصالح ، والذى قصروه على علوم الدين الضـــرورية ، ومـــا تطلبـــته مـــن لغة دون توسع رافضاً لما جد بعدها من علوم ، قائلاً " وأما ما حدث بعد الصـــحابة من العلوم التى توسع فيها أهلها ، وظنوا أن من لم يكن عالماً بها فهو جاهل او ضال فكلها بدعة " (4 : 14).

ومـــع ذلـــك ، وجـــد بعـــض باحثين مستنيرين ، انفتحوا على ثقافات أجنبية ، وأفادوا من حضارات ســـابقة ، وكانـــت لهـــم نظـــرات حضارية ، واجتهادات علمية منهم : " الجاحظية " إحدى فرق المعتزلة من أتـــباع الجـــاحظ قـــالوا : " المعارف كلها ضرورية " (10: 191) وأبو الحسن العامري قرر بأن " كل واحد مـــن أبـــواب العلوم فى نفسه جليل الشأن ، رفيع المكان "(6: 100) والماوردى يؤكد أن كل العلوم شريفة ، ولكـــل علـــم منها فضيلة "(7:43–44) لأن العلم بالالف واللام لا يختص معلوما دون معلوم ، ولا مشارا إليه دون مـــد لـــول علـــيه ، ومن ثم فقد دخل فى هذا الطى كل ما أنبأ عن شئ ، كان ذلك من قبيل الحس أو من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قبـيل العقـل عن مصادفته ، ونبغ أعلام أبدعوا فى حضارة الإسلام منهم " جابر بن حيان فى الكيمياء ، وابن الهيـثم فـى البصريات ، والخوارزمى فى الجبر، وعمر الخيام فى الهندسة التحليلية ، وأولاد بنى موسى فى الرياضـيات ، والـزخاوى وابـن النفـيس فى الطب ، والبيرونى فى التقويم وتاريخ الاديان ، والبطروجى والـزرقانى فـى الفلـك ، وابن البيطار فى النبات ، وابن بصال فى علم الفلاحة التجريبى ، وابن خلدون فى الاجتماع .(30: 319) .

وبمـا أن اللغـة – خصوصا اللغة الدينية – هى فى صفتها الغالبة لغة مجازية تختلف عن لغة العلم الاصـطلاحية المحـددة فـى معانيها والواضحة فى دلالتها ، فإن التأويل بفرض نفسه كأسلوب لفهم المعانى القريـبة والبعـيدة ، البينة والمستترة ، اللابسة لوقائعها والمستعارة لماثلات مستجدة ، لذلك فقد لاحظ الباحث ان وجـود مضـامين ثقافـية خاطئة لدى كثير من الطلاب المعلمين لم يقتصر على تعليمهم بعض المفردات اللغويـة فى مدارس التربية العملية ، بل قد شمل أيضا تعليمهم مفاهيم لغوية خاطئة. ففي جو " الدروشـة " أصـبحت المعـرفة لا تكتسـب بعقـل ، ولا بتجريب ، وإنما هى " **نور يقذفه الله فى قلب عبده المؤمن** " وانـتقل العلـم من أصحاب الورق إلى أصحاب الخرق ، الذين أسموا أنفسهم بالعارفين ، ووصلوا بروحانيتهم إلـى كـنز المعرفة الربانية(19 :107– 191) ، (30: 311– 328) هذا فى حين أن الإنسان يجب أن يبنى على التفكير العلمى منهجاً ، وأسلوباً ، وواقع حياة فى هذا العصر .(9: 45–63)،(27: 305–306)

فالتعلـيم وسـيلة المجتمع لتأكيد الهوية الثقافية الحضارية ، وهذا يعنى أن التعليم له دور فى تحقيق الاستقلالية والاعتماد على الذات Independence And Self - Reliance والتعلـيم الذى يحقق ذلـك يعـتمد علـى التفكير العلمى ، ومهارات الانسان فى التعبير عن نفسه ، وعن تفكيره فى لغة علمية فى الوقـت الـذى يفتقر فيه كثير من طلاب التربية العملية فى كلية التربية فى الفيوم إلى استخدام لغة علمية فى تدريـس اللغـة العربـية ، حيـث توجد مضامين ثقافية خاطئة لديهم فى تعليمهم بعض المفردات اللغوية ، ناهـيك عـن تعمـيماتهم اللغويـة الجارفة بغير أدلة كافية ، وعجزهم عن بيان الفوائد التطبيقية لما يقومون بتدريسـه ، وتقديمهـم الإجابات الجاهزة للتلاميذ ،مثل : معانى الكلمات الصعبة ، وعرض الافكار الرئيسية ، والتحفيظ ، والتكرار ، وما إلى ذلك .

تحديد مشـكلة البحث :

تحددت مشكلة هذا البحث فى السؤال الآتـــــى :

مـا مسـتوى الـثقافة العلمية فى تدريس اللغة العربية لدى طلاب التربية العملية فى كلية التربية فى الفيـــــــــوم ؟

ويتفرع من السـؤال السابق الاسئـلة الآتية :-

1- ما خصائص اللغة العلمية التى يراها الموجهون لازمة لتدريس اللغة العربية؟
2- ما مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية فى إعدادهم دروس اللغة العربية ؟
3- ما مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية فى تدريس اللغة العربية داخـــل الفصول المدرسية ؟

أهـداف البحث :

يمكن حصر أهـداف هذا البحث فيمـا يـأتى :

1- تحديد خصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربية .
2- تحديد مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية فى إعدادهم دروس اللغة العربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- تحديد مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية فى تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية .

أهمية البحث :

قد تفيد نتائج هذا البحث المسئولين عن تخطيط مناهج اللغة العربية فى مجال تطوير المحتوى ، وأساليب التدريس بما يساعد على توظيف اللغة العربية باعتبارها وعاء للثقافة ؛ لتكون لغة علمية : منهجاً ، وأسلوباً ، وواقع حياة فى هذا العصر .

فروض البحث:

حاول هذا البحث ان يختبر الفروض الاحصائية الصفرية الآتية :

1- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التكرارات الأصلية ، والتكرارات المتوقعة لدرجات عينة البحث من موجهي اللغة العربية فى مفردات استبيان " خصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربية " وذلك على النحو الذى يبينه اختبار (كا)^2 .

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التكرارات الأصلية ، والتكرارات المتوقعة لدرجات عينة البحث من طلاب التربية العملية من حيث استخدامهم اللغة العلمية فى اعداد دروس اللغة العربية وذلك على النحو الذى يبينه اختبار (كا)^2 .

3- لا توجد فروق دالة احصائيا بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لدرجات عينة البحث من طلاب التربية العملية من حيث استخدامهم للغة العلمية فى تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية ، وذلك على النحو الذى يبينه اختبار (كا)^2 .

حدود البحث :

1- اقتصر هذا البحث على عينة من طلاب وطالبات التربية العملية فى كلية التربية فى الفيوم من الفرقتين الثالثة والرابعة من التعليم العام ، تخصص :اللغة العربية فى العام الجامعى 2000/ 2001م.

2- اقتصر هذا البحث على أداة واحدة من أدوات الثقافة العلمية ، وهى اللغة العلمية ، بتحديد خصائصها ، ومدى استخدام طلاب التربية العملية – عينة البحث- لها إعداداً فى دفاترهم ، وتنفيذاً وتقويماً داخل الفصول المدرسية .

3- اقتصر التحليل فى هذا البحث – على درس واحد من دروس اللغة العربية إعداداً ، وتنفيذاً وتقويماً لكل طالب من طلاب وطالبات عينة البحث .

خطوات البحث :

سار هذا البحث وفقاً للخطوات الآتية :-

1) عرض مشكلة البحث ، وأهدافه ، وأهميته ، وفروضه ، وحدوده ، وخطواته ، ومصطلحاته .

2) تحديد عينة البحث من الموجهين ومن طلاب التربية العملية .

3) **تصميم أداتى البحث ، وهما :**

أ- تصميم استبيان ؛ لتحديد خصائص اللغة العلمية التى يراها الموجهون لازمة لتدريس اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب_ تصـــميم بطاقـــة ملاحظـــة " مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية فى تدريس اللغة العربية ".

4) تطبيق الاستبيان على عينة البحث من موجهى اللغة العربية ؛ لتحديد خصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربية .
5) تفريغ نتائج تطبيق الاستبيان فى جداول خاصة ؛ لمعالجتها إحصائيا ، وتفسيرها .
6) تحليل دروس اللغة العربية التى أعدها طلاب التربية العملية – عنية البحث – ؛ لتحديد مدى استخدامهم للغة العلمية فى إعدادهم دروس اللغة العربية .
7) تفريغ نتائج التحليل فى جداول خاصة ؛ لمعالجتها إحصائيا ، وتفسيرها .
8) تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث من طلاب التربية العملية ؛ لمعرفة مدى استخدامهم اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية .
9) تفريغ. نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة فى جداول خاصة ؛ لمعالجتها إحصائيا ، وتفسيرها .
10) تحديد متوسط نتائج استخدام طلاب التربية العملية عينة البحث للغة العلمية فى إعـــدادهـــم دروس اللغـــة العربـــية ، وفى تدريسهم هذه الدروس داخل الفصول المدرسية ، ومن ثم يمكن تحديد مدى اســـتخدامهم للغـــة العلمـــية فى تدريس للغة العربية ، إعداداً فى دفاترهم ، وتنفيذاً وتقويماً داخل الفصول المدرسية .
11) تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما تم التوصل إليه .

مـصطلحات البـــحث :

من المصطلحات المستخدمة فى هذا البحث ما يأتي :

– التربية العملية .
– طالب التربية العملية (الطالب المعلم) .
– تحليل المحتوى .

وفيما يلى توضيح لكل منها .

التربيـــة العمـلية :

هـــى بـــرنامج تدريـــبى ، تقدمه مؤسسات إعداد المعلم على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها ، ويهـــدف هـــذا الـــبرنامج إلى اتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ماتعلموه من معلومات نظرية وتطبيقية عملـــية اثـــناء قـــيامهم بمهام التدريس الفعلى فى المدرسة ، مما يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشـــرية والماديـــة للعملية التعليمية من جهة ، كما يعمل على إكسابهم الكفايات التربوية فى الجوانب المهارية من جهة أخرى ، وتسمى فى بعض الجامعات بالتربية العملية .(14: 32).

ويقصـــد بالتربية العملية فى هذا البحث الفترة الزمنية من برنامج الإعداد التى يقضيها الطالب المعلم فـــى تدريـــس اللغـــة العربـــية لصـــف أو لعدد من الصفوف المدرسية فى إحدى المدارس الحكومية ، تحت إشـــراف متخصصـــين : أحدهما عضو هيئة تدريس ، تخصص : المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، من كلية التربية فى الفيوم ، والآخر موجه اللغة العربية من مديرية التربية والتعليم فى الفيـــــوم .

طالـــب التربية العملية :

يقصـــد به في هذا البحث الطالب المتخصص فى اللغة العربية فى الفرقة الثالثة أو الرابعة من التعليم العـــام فـــى كلـــية التربية فى الفيوم الذى يدرس اللغة العربية لصف أو لعدد من الصفوف الدراسية فى إحدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المـــدارس الحكومـــية تحـــت إشراف متخصصين : أحدهما عضو هيئة التدريس ، تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، والآخر موجه اللغة العربية من مديرية التربية والتعليم فى الفيـــــــــوم .

تحـليل المـــحتـــوى :

تحلـيل المحـتوى هـو أحـد الأساليب الموضوعية المستخدمة للإفادة من المعلومات المتاحة ، عن طـريق تحويلهـا إلى مادة كمية ، بهدف الوصف الموضوعى ، المنظم ، والكمى للمحتوى من خلال مصادر التحليل الآتية :

- تحديد الهدف من التحليل .
- تحديد وحدة التحليل، ووحدة العد.
- بيان قواعد التحليل .
- تصميم جداول لتفريغ التحليل .
- حســاب مدى ثبات التحليل .
- رصد نتائج التحليل . (29: 119-161) ، (18: 17-42)

ويقصـد بتحلـيل المحـتوى فى هذا البحث تحليل كلام طلاب التربية العملية المتخصصين فى اللغة العربـية ، المكـتوب فـى دفاتـر إعدادهم ، والشفهي الخاص بتدريس بعض دروس اللغة العربية ، وفقا لمحاور التحليل المذكورة .

الإطـار النظـــرى للبحـــث :

تسـتمد اللغـة معالمهـا العلمـية مـن طبيعة المعرفة العلمية ، والمعرفة هى مجموعة من المعانى والتصـورات والآراء والمعـتقدات والحقـائق الـتى تـتكون لـدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر ، والأشياء المحيطة به.

ومفهـوم المعـرفة لـيس مـرادفا لمفهـوم العلم ؛ لأن المعرفة فى شمولها تتضمن معارف علمية، ومعـارف غـير علمـية ، ولذلـك يمكن القول بأن كل علم معرفة ، وليست كل معرفة علما . فالعلم يقتصر على المعرفة التى يمكن أن تتحقق . (34: 423-436) ، (22: 18)

وقـد أجرى بهلول (2: 313- 359) دراســـة ، استهدفت تحديد معايير الثقافة العلمية التى ينبغى توافـرها فـى موضـوعات القراءة ، والتعرف على مدى استيفاء الموضوعات المتضمنة بكتب القراءة ذات الموضـوعات المـتعددة بـبعض مـراحل التعلـيم العـام لمعايير الثقافة العلمية ، وبينت نتائج الدراسة أن موضوعات كتب القراءة تحقق _ فى معظمها – معايير الثقافة العلمية الخاصة ببنية المضمون العلمى .

كمـا أجـرى " كوبرن Cobern " (36: 533 – 642) دراسة ، استهدفت مقارنة استجابات معلمى المسـتقبل فـى كـل مـن نيجيريا والولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بثقافتهم العلمية من حيث إدراكهم لطبـيعة العلـم ، وبينـت النـتائج وجـود تقارب – إلى حد كبير – فى ذلك إلا أنه توجد بعض الفروق بين المجموعتين فى نظرة النيجيريين إلى أهداف العلم .

كمـا أجـرى " بـيكر وبيبرن Baker & Piburn " (34: 423-436) دراسة استهدفت التعرف علـى تأثير تدريس مقرر الثقافة العلمية على مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وبينـت النـتائج أن تدريس هذا المقرر كان ناجحا فى تدريبهم على التفكير العلمى ، كذلك كانت هناك زيادة فى مستوى تفكيرهم العلمى ، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفـــي ضـــوء ذلـــك إذا نظرنا إلى المتغيرات التى نتوقعها فى مجتمعنا فى الأعوام القادمة فإننا سوف نجـــد أن التفكـــير العلمى ، ومهارات الإنسان فى التعبير عن نفســـه ، وعن تفكيره ، هى خصائص يجب توافرها فى لغة الإنسان المصرى . (17: 62–75)

ومن ثم فقد يكون مفيداً أن يعرض الإطار النظرى لهذا البحث ما يأتى :

1– مفهوم اللغة وخصائصها ، باعتبارها من أدوات الثقافة العلمية .

2– تعليم التفكير.

3– خصائص الخطاب العلمي .

وفيمـــــــــا يلى عرض موجـــز لكـــل منهـــــا.

أولاً – مفهوم اللغة وخصائصها :

اللغـــة رمـــوز منطوقة أو مكتوبة ، لها معنى ،تعارفت أو اصطلحت عليها مجموعة من أفراد مجتمع ما .

وللغة خصائص منها:

1) اللغة ظاهرة مكتسبة : بمعنى انها تعلم من البيئة ، وتكتسب بالممارسة ، فالإنسان لم يولد مزودا بها ؛ لأنه حين يولد لا يتكلم أية لغة ، وإنما يكتسبها من المحيطين به .

2) اللغة ظاهرة إنسانية : ويقصد بذلك :

أ– عدم وجود مجتمع إنسانى معروف يعيش بلا لغة .

ب– أنهـــا وقـــف على بنى البشر ، حيث أن المنطقة اليسرى من المخ الإنسانى تضم مراكز عصبية معينة لإنتاج الكلام ، واستقباله ، وتفسيره ، لا نظير لها عند الحيوان .

3) اللغة ظاهرة اجتماعية ، ويقصد بذلك:

أ – أنها تخلقها طبيعة الاجتماع ، فهى نتاج تفكير جماعى .

ب_ تأثر عضوية الفرد فى مجتمع ما بمدى تعلمه لغة هذا المجتمع ، فالعربى مثلا إذا ســـافر الـــى بلد مثل (إنجلترا) وهو لا يعرف إلا اللغة العربية فما أظنه أسوا حالا – بدون مترجم _ من حال الأبكم الأصم .

4) اللغـــة أصـــوات ، لهـــا معـــنى : بمعـــنى أن الشكل المكتوب للغة يأتى بعد الجانب الشفهى لها ، كما إن المعانى ليست هى الكلمات ، بل إن الكلمات رموز للمعانى .

5) اللغـــة نظـــام عرفى : ويقصد بالعرف اصطلاح جماعة ما من البشر على شئ ما ، فقد اصطلحوا علـــى تســـمية المـــرأة إذا تزوجت وأنجبت بـــ (الأم) واصطلحوا على تسمية الرجل إذا تزوج وأنجب بـــــ (الأب) والولـــيد الذكـــر (ابن) والأنثى (ابنة) ...وهكذا ، وتتكون اللغة من وحدات أصغرها الصـــوت ، ثـــم يتركب الصوت مع صوت آخر أو أكثر ؛ لتتكون الكلمة ، ثم تؤلف الكلمة مع أخرى أو أكـــثر ؛ لتـــتكون الجملة ، ثم تؤلف الجملة مع أخرى أو أكثر ؛ لتتكون الفقرة ..... وهكذا . فاللغة نظام محكم ، بدونه يصبح الكلام بدون معنى . (28: 11– 14) .

ومن خصائص للغة العربية التى تميزها عن بعض اللغات الأخرى : (1: 62)

1) **إنهـــا لغـــة اشتقاقية :** والاشتقاق هو عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من أخرى ، مما أكسب اللغة مرونة ، وسمح لها بإيجاد ألفاظ جديدة ، وزودها برصيد غزير من المعانى .

2) **إنهـــا لغة تركيبية :** إذ يرتبط المعنى ارتباطا وثيقا بالمبنى ، ولكل صيغة معناها الخاص بها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) **إنهـا لغـة إسنا دية :** بمعنى أن الإسناد فى اللغة العربية يكفى لإنشاء علاقة بين "موضوع" و"محمـول " أو بيـن " مسـند " و " مسـند إليه " دون حاجة إلى التصريح بهذه العلاقة نطقا أو كـتابة ، فـى حيـن أن هذا الإسناد الذهنى لا يكفى فى بعض اللغات الهندو أوربية إلا بوجود " فعل الكينونة " فى اصطلاحهم .

ثانيا – تعليم التفكير :

التفكـير هـو نشـاط عقلى يساعد فى تحديد وصياغة أو حل مشكلة ، أو فى اتجاز قرار ، أو فى إشـباع الرغـبة فـى الفهم ، أو فى البحث عن إجابات ، أو فى البحث عن معان.(32: 54) ويعد التفكير أهم وظائف اللغة : (24: 11–21)

- فقـد طالـب سـقراط مخاطبـيه أن يحددوا الألفاظ التى يستعملونها ، حيث رأى أن الألفاظ مفتاح للتفكير .
- وجعل افلاطون الحوار منهجا فكريا للبحث فى الفلسفة .
- ورأى أرسطو أن الألفاظ والأقيسة قوالب ، يصوغ فيها الإنسان أفكاره.
- وفـى العصـر الحديـث اعتـبر بعض المفكرين ، وبخاصة البرجماتيون ، الألفاظ خططا للتفكير .
- ورأى بعض أصحاب المنطق الوضعي أن الكلمة ذات المعنى هي الجديرة بالبحث.
- ورأى بعـض السـلوكيين أن التفكير ليس الإ حديثا بدون أصوات ، وأن ما يسمى بالعمليات العقلية ليس الإ ردود أفعال جسمية ولفظية.

وفى ضوء ما سبق يتبين أن اللغة ضرورية للتعبير عن الأفكار ، وأن الرموز لازمة للتفكير.

ومن المهم أن نفرق بين أنواع مختلفة من التفكير : (35: 282–286)

1. التفكـير الـذى يعتمد على استرجاع معلومات مخزونة فى الذاكرة ، ويتمثل هذا النوع من التفكير **فيما يأتى :–**

   أ) تعرف أشياء مماثلة لما يعرفه الفرد ، أو مما هو به من مواقف مشابهة .
   ب) تذكر أمثلة .
   ج) **فهم المعانى ، وإن كانت فى مواقف مختلفة ، أو فى أشكال مختلفة .**

2. **التفكـير التقاربـي :** ويتمثل فى التحليل، والربط والتكامل بين المعلومات والحقائق التى يتعرض لها الإنسان ويصل بذلك الى إجابات متوقعة ، ومعروفة للآخرين مسبقا .
3. **التفكـير التباعدى :** ويتطلب إيجاد أفكار من عند الفرد ، أو اقتراح مسار فكرى جديد ، وفيه يبدا الفـرد ممـا هو معروف من حقائق ومعلومات ، ولكنه يرى لها استخدامات جديدة غير تقليدية ، أو يرى بين تلك المعلومات والحقائق علاقات متميزة.
4. **التفكـير الـناقد :** وهو حل المشكلات باستخدام طرق منطقية ، واتباع الأسلوب العلمى فى تحديد المشـكلة ، وإيجـاد مجموعة حلول بديلة ، واستعمال البديل الأمثل ، وتقييم النتائج والتبعات ، ثم تعميم أسلوب الحل على مشكلات مشابهة مستقبلا.
5. **التفكـير العلمـي :** هـو الـذى يجمع بين أنواع التفكير السابقة ، وينظر إليها على أنها متكاملة ، وسـمات التفكـير العلمـي تكاد تنحصر فى المنهجية ، والموضوعية ، والتراكمية ، والتنظيم ، والبحث عن الأشياء.
6. وتتمثل خطوات التفكير العلمي فيما يأتى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- الإحساس بالمشكلة .
ب- تحديد المشكلة .
ج- جمع بيانات عن المشكلة
د- فرض الفروض ، واختبار مترتباتها .
ه - حـــــــــــل المشكلة .
وفيما يلي عرض موجز لكل منها :

أ- الإحســـاس بالمشكلة : يقصد بهذه الخطوة تعليم التلاميذ كيفية تعرف المشكلات ، والمشـــكلة هـــي موقف يتحدى العقل ويثير التفكير ، وقد تكون المشكلة مرتبطة بحاجة أو برغبة لدى أفـــراد المجـــتمع لم تشبع بعد ، مثل : (مشكلة المواصلات – التعليم – الترفيه) ، وقد تعودنا عندما نـــتحدث عن طريقة حل المشكلات في التدريس أن نصوغ المشكلة للتلاميذ ، ونطالبهم بمحاولة حلها ، ولكن المطلوب هنا أن يتعلم التلاميذ أن يدركوا ، وأن يروا ، وأن يشعروا بوجود مشكلة .

ب- تحديـــد المشـــكلة : تـــبدأ هذه الخطوة عندما يتبين لنا وجود موقف به خلل أو خطأ ، أو موقـــف بـــتحدي العقل ، ويسبب لنا نوعا من التوتر ، والهدف من هذه الخطوة هو إيجاد أفضل تعبير عـــن تلـــك المشـــكلة أو القضية ، يركز علي جوهر نقاط الجدال حولها ، ومن المفيد أن يحدد المفكر مجموعـــة الأســـئلة التي تساعده في حل المشكلة ، والتي تدفعه إلي التفكير في حلول متنوعه وبدائل مخـــتلفة ، وتعـــبر الاســـئلة عادة عن جوانب المشكلة المختلفة التي يريد المفكر أن يجد لها أفكارا ، وحلولا مناسبة . (202:13)

ج- جمـــع المعلومـــات والبيانات : الهدف من هذه الخطوة هو تحديد المعلومات والبيانات اللازمة ، أو التـــي تســـاعد فـــي حل المشكلة ، أو تجميع الأدلة والبراهين المرتبطة بالقضية المراد إبداء الرأي فـــيها ، وهـــنا قـــد يخطـــئ المؤيد لنموذج التفكير الإبداعي ، بقوله إن المفكر المبدع يستطيع أن يجد الحلـــول دون حاجة إلي معلومات أو بيانات ، وهذا غير صحيح ، حيث أن مهارة إيجاد الحلول دون أن تبـــنى علي معلومات وبيانات غالبا ستكون غير سليمة ، وتجميع هذه المعلومات والأدلة تكون من خبراتـــنا الســـابقة ، ومن المحيطين بنا ، ومن أصحاب الخبرة والرأي في المجال المرتبط بالمشكلة ، ومـــن القـــراءات والـــبحوث ، وهـــنا يتدخل التفكير الناقد ؛ ليحلل كل ما نصل إليه من معلومات ، ويخضـــعها للمـــنطق ، ويمـــيز بيـــن الصـــواب والخطأ ، وبين الرأي والحقيقة ، وبين الموضوعية والذاتية ....الخ

د- فـــرض الفـــروض واختـــبار مترتباتها : ويقصد بذلك التفكير في الحلول الممكنة للمشكلة ، والتي ســـنختار أفضـــلها ، أما بالنسبة للقضايا فتتمثل هذه الخطوة في تحرير تفكيرنا من القوالب التقليدية ، والعـــادات الجامدة في تناول الموضوعات ، ومحاولة إيجاد أفكار ، وآراء جيدة ، توضح أبعاد القضية ، وتكشـــف عـــن جوانبها ، ولا ينبغي التسرع في إصدار الرأي ، أو اختيار الحل ، بل تعطي أطول فرصـــة للعقـــل والتفكـــير ؛ لينتج أكبر قدر من الحلول المختلفة والمتنوعة ، فمن المعروف في هذه المـــرحلة أن الأفكـــار التـــي تأتـــي إلي تفكيرنا أولا ، هي الأفكار المعروفة ، وهذه لا تتصف عادة بالإبـــداع ، وبعـــد أن ننتهي من استحضار تلك الأفكار نبدأ في ابتكار أفكار جديدة ، وليس بالضرورة أن تكـــون هـــذه هي الأفضل ، ولكن الهدف هنا هو تدريب العقل علي التفكير ، وهذه إحدى المراحل ، والمهارات المهمة في التفكير .

هـــــ – حـــل المشكلة : سبق التأكيد علي أهمية عدم التسرع في اتخاذ القرار ، واختيار أحد البدائل ، أو وجهـــات الـــنظر ، وذلـــك حتى لا نوقف انسياب الأفكار الجديدة ، ونتيح الفرصة للتفكير في أكبر قـــدر مـــن الحلول الممكنة ، ولكن بعد التوصل إلي بدائل متعددة ينبغي التوقف ؛ لتقييم تلك الأفكار ، ســـواء كانـــت حلـــولا لمشـــكلة ، أو تحلـــيلا لقضية مطروحة ، وهذه الخطوة _ وهي الأخيرة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج التكاملي للتفكير – تعتبر في غاية الأهمية ؛ ولذلك نخضع الحل أو الرأي لمجموعة معايير حاكمة ؛ للتأكد من سلامته ، ومناسبته ، واكتشاف ما قد يشوب الحل من أخطاء ، أو نقائص ، ونعمل علي تحسينها .

ويوجد فرق بين أن نقول للطالب في ماذا يفكر ، وأن نعلمه كيف يفكر .

ويري بعض الباحثين أن المحتوي لا يعلم التفكير ، ولكن الجهود المقصودة والهادفة لتعليم التفكير ، هي التي تعلم التفكير . (43: 32)

وإيمانا من الباحث بأهمية النظرة التكاملية لكل من المحتوي والطريقة ، فيرى أن المحتوي أيضا يعلم التفكير ، إذا تم بناؤه وفقا لأسس وإجراءات تستهدف تعليم التفكير العلمي (5:31 –45).

ثالثا : خصائص الخطاب العلمي :

الخطاب العلمي هو نوع من تنظيمات التعبير اللغوي ، وطريقة في النظر إلي الموضوعات ، اعتمادا علي العقل والبرهان المقنع بالتجربة ، أو بالدليل للكشف عن الأسباب الغائية المتحكمة في الأفكار أو الظواهر من أجل السيطرة عليها عقليا بالفهم والتعليل والتشكيل . (25: 6)

ويتميز الخطاب العلمي بالتركيب السليم ، والموضح ، والإيجاز ، والدقة ، والتوثيق .(12:151–172)

1– **التركيب السليم** : وهو الالتزام بقواعد النحو والصرف والإملاء ؛ لتكون الجملة معبرة عن الفكرة تعبيرا سليما .

2– **الوضوح** : وهو استعمال المادة اللغوية استعمالا بينا ، يعبر بجلاء عن الحقيقة العلمية الموضوعية ، مبتعدا في ذلك عن المبالغة ، وعن كل استعمال غامض للوحدات اللغوية ، ينم عن غموض في المفاهيم أو القياس أو تناقض في الأفكار.

3–**الإيجاز** : وهو وجود تواز بين الشكل اللغوي الذي يعبر عن فكرة معينة ، وبين الفكرة ذاتها ، فلا تزيد الصياغة اللغوية ، ولا تنقص عن متطلبات الفكرة ، ويترتب عن ذلك مساواة أو تكافؤ بين الفكرة والمادة اللغوية ، ومما يناقض الإيجاز الإسهاب في توسيع الأفكار والآراء .

4– **الدقة** : وهي تصرف ذكي في الفروق المعنوية بين المترادفات ، واستخدام مبتكر وصارم للوحدات اللغوية علي مستوى المفردة ، أو علي مستوي الجملة ، أو علي مستوى الفقرة .

5– **التوثيق** : وهو إيراد الشواهد بالطرق المتعارف عليها في المراجع العلمية ، فلا يتم نقل كلام ، دون إثبات مرجعه ، ولا يتم الاستناد علي شاهد إلا بعد التأكد من صحة وصدق شهادته .

ومن أظهر ما تعتمد عليه المادة اللغوية التي يبني عليها الخطاب العلمي:

1–التعريف الإجرائي للمصطلحات .

2–عدم استعمال اللغة المجازية .

3– استعمال الكلمات التي تدل علي الجزئية ، وعلي التخصيص الذي ينفي عن الكلام صفة العمومية ، وعدم الدقة ، مثل : (خصوصا ، بصفة خاصة ، علي سبيل المثال لا الحصر) .

4– استعمال مفردات وتعبيرات الاحتمال والترجيح التي تعبر بدقة عن موقع الكلام من الحقيقة المجردة ، مثل : (تحتمل ، من المحتمل ، يرجح) .

5– عدم استعمال أفعال الرجاء ، والتمني ، والمدح ، والذم ، مثل : (لعل ، ليت ، نعم ، بئس) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- عـدم استعمال الأفعال التي لا يعرف فاعلها من خلال النص ، مثل : (زعموا ، قالوا ، ادعوا) .

7- عـدم اسـتعمال المفـردات التـي تحمل معني مسبقا ، يعود إلي ميادين السياسة ، أو الدين ، أو التراث إلا بتحديد المعني المقصود بها ؛ لأنها تستدعى تلقائيا الفهم الانحيازي .

8- اسـتعمال المفـردات التي تفرض الاستنتاج ،فتدل علي كيفية بناء الأحكام ، انطلاقا من استقراء الظواهر المدروسة ، مثل : (بما أن ، نظرا ل ... ، لذلك) .

9- عـدم استعمال المفردات المترادفة التي تعبر عن المعني عينه ، دون التنبيه إلي الفروق المعنوية التي تتضمنها .

10- اسـتعمال أفعـال المقاربـة التي تجتهد لمقاربة المعني تدريجيا ، مبتعدة عن الجزم غير المبرر علميا ، وغير المعبر عن حقيقة الواقع ، مثل : (كاد ، قرب ، أوشك) .

11- اسـتعمال أفعـال التضمين التي تحدد نوعية العلاقة بين المقدمات والنتائج ، مثل : (يتضمن ، يفترض ، ينتج) .

12- التوثيق .

إن الاهـتمام بخصـائص اللغـة العلمـية اللازمة لتدريس اللغة العربية ليس معناه التعصب اللغـوي ؛ لأن " التعصب اللغوي ظاهرة طبيعية مع طفولة الأمم ، وهي التي تدعو بعضهم إلي ربط اللغـة باعتـبارات ميتافيزيقية ، لا دخل فيها للعلم التجريبي ، فقد ادعي اليهود أن لغة الرب ، ولغة الملائكـة هـي : "العبرية " ، وأن أول شئ كتب علي صفحة السماء السابعة بيد الله هو حروف هذه اللغـة ، كما ادعى الفرس أن لغتهم ستكون لغة التخاطب في الجنة ، وقبلهم قال السريان أن لغة أهل الجـنة ، ولغـة الحسـاب فـي الأخـرة هي السريانية ،وكان الرومان يسمون من لا يحسن التفاهم باللاتينية بربريا ، ويعنون بذلك أنه من الهمج ، ومن الأجناس السفلي من البشر . (66:16)

إن الاهـتمام بخصـائص اللغـة العلمـية اللازمـة لتدريس اللغة العربية يتلخص في بيان خصـائص اللغـة العلمـية التي يجب تعليمها للطلاب في قسم اللغة العربية في كلية التربية، وكيفية تعلـيم التفكـير العلمي ، والخطاب العلمي بما يتناسب مع هذا العصر ، فاللغة تسير علي سنة التطور الـذي يعـتري الناس ، وتكون القيمة الحقيقية للكلمة بمقدار ما لدلالتها من وضوح واستخدام سليم في المجـتمع ، ومـرونة في الإحاطة بأكبر عدد من الصور الجزئية ، والتفاصيل الفرعية التي تدخل في نطـاق هـذه الدلالة ، فاللفظة في الكلام تشبه إلي حد كبير ورقة النقد في الاقتصاد ، لابد أن تغطيها قـيمة اقتصـادية حقيقية من الذهب أو غيره من القيم المصطلح عليها ، وبدون هذا الغطاء لا تخرج ورقة النقد عن أن تكون قصاصة ورق ، لا حول لها ،ولا قوة .

عينة البحث :

تم اختيار عينة هذا البحث من :

1) موجهـي اللغـة العربية الذين أجابوا عن مفردات الاستبيان ؛ لتحديد خصائص اللغة العلمية اللازمـة لـتدريس اللغة العربية ، وقد بلغ عددهم 18 ثمانية عشر موجها ، بلغت نسبتهم 72% مـن مجمـوع عـدد موجهى اللغة العربية للتعليم الثانوي العام فى الفيوم الذى بلغ 25 خمسة وعشـرين موجهـا ، وقـد راعى الباحث أن يكونوا من الذين لديهم خبرة فى التوجيه ، تتراوح بيـن أربـع وسـت سـنوات ، ومؤهليـن تربويا ، وقد تم حساب متوسط أعمار موجهى اللغة العربـية – عيـنة البحـث – فـبلغ(52.222) سنة ، بانحراف معيارى قدرة (2.820) سنة (ملحق رقم (1)) في هذا البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) مجموعة من دورس اللغة العربية ، أعدها طلاب التربية العملية (من الفرقتين : الثالثة والرابعة من التعليم العام ، تخصص : اللغة العربية) فى دفاتر الإعداد ، بلغ عددها 88 ثمانية وثمانين درسا ، بنسبة 6,67% من مجموع كل الدروس البالغ عددها 1320 ألفا وثلاثمائة وعشرين درسا ، والموجودة فى دفاتر إعداد هؤلاء الطلاب ، من الذين أشرف عليهم الباحث مشتركا مع موجهى اللغة العربية فى الفصلين الدراسيين :الأول ، والثانى من العام الجامعى 2000 م /2001م .

3) مجموعة من طلاب التربية العملية الذين تمت ملاحظتهم اثناء تدريسهم دروس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية ، وذلك لتحديد مستوى استخدامهم للغة العلميةفي تدريسهم اللغة العربية داخل الفصول المدرسية ، وهم الذين أعدوا الدروس نفسها فى دفاتر إعدادهم التى تتم تحليلها ، وقد بلغ عدد هؤلاء الطلاب 88 ثمانية وثمانين طالباً وطالبة بنسبة 43.56 % من مجموع كل طلاب وطالبات الفرقتين الثالثة والرابعة (من التعليم العام : تخصص اللغة العربية) البالغ عددهم 202 مائتين واثنين من الطلاب فى العام الجامعى 2000م / 2001م. وقد تم حساب متوسط أعمار طلاب التربية بالعملية – عينة البحث – فبلغ(215.591) شهرا ، بانحراف معياري قدره (3.333) شهراً(ملحق رقم (1)) في هذا البحث ، ويبين الجدول رقم (1) الآتى عينة البحث .

جدول رقم (1)

عينة البحث

نوع العينة	العدد
الذين أجابوا عن مفردات الاستبيان .	18 موجها من موجهى اللغة العربية .
الذين تم تحليل دفاتر اعدادهم .	88 طالبا معلما .
الذين تمت ملاحظتهم فى ضوء بنود بطاقة الملاحظة .	88 طالبا معلما .
مجموع مفردات العينة .	194 مفردة .

أدوات البحث:

لقد تم استخدام الاداتين الآتيتين :

1- استبيان خصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربية.(ملحق رقم (3)).

2- بطاقة ملاحظة اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية لدى طلاب التربية العملية .(ملحق رقم (4)) وفيما يلى توضيح لكل منهما.

اولاً – إعداد الاستبيان :

تم إعداد الاستبيان فى ضوء الكتابات السابقة المتخصصة ، وقد تكون الاستبيان من قسمين

الاول : خاص بجمع بيانات شخصية عن الموجه.

الثاني : يتكون من ثلاثين عبارة ، وقد ركزت العبارات على ثلاثة مجالات رئيسية هى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول: خـــاص بخصـــائص لغـــة الخطاب العلمى فى تدريس اللغة العربية ويتكون من ثلاث عشرة عبارة

الثاني : خاص بالمعلومات اللغوية فى دروس اللغة العربية ، ويتكون من خمس عبارات .

الثالـث : خـــاص باستخدام عمليات العلم فى تدريس اللغة العربية، ويتكون من اثنتي عشرة عـــبارة ، وقـــد وضـــع أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان ثلاثة مستويات ، تبين درجة أهمية كل مـــنهما ، كمـــا صيغت عبارة مفتوحة فى نهاية كل مجال ؛ ليكتب فيها الموجه ما يراه من عبارات لم ترد فى الاستبيان .

صدق وثبات الاستبيان :

لقـــد تـــم عرض الاستبيان على بعض موجهى اللغة العربية ممن يشتركون فى الإشراف على طـــلاب التربـــية العملية ، وفى ضوء ملاحظاتهم تم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات ، لضمان صـــدقها وأن بـــنودها شاملة ، وأن لها علاقة عضوية بخصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربـــية ، وبعـــد الـــتحقق مـــن صدق الاستبيان ، طبقه الباحث تطبيقا استطلاعيا على خمسة عشر موجهـــا مـــن موجهـــى اللغـــة العربـــية ، وذلـــك مـــن أجـــل حساب الثبات ، وقد استخدام معادلة كيودوريتشاردسـن G.F. KUDER AND M . W. RICHARDSON وهـــــــــى : (26: 535)

$$\text{رأ} = \frac{\text{ن ع}^2 - \text{م}(\text{ن} - \text{م})}{(\text{ن} - 1)\text{ع}^2}$$

حيـــث : رأ $_1$ = معـــامل ثـــبات الاســـتبيان ، ن= عـــدد مفـــردات الاستبيان ، ع^2 = تباين درجات الموجهين فى الاستبيان .

م = متـــوســـط درجـــات الموجهين فى الاســـتبيان

وبتطبـــيق هذه المعادلة كان معامل الثبات مساويا 0.923 (ملحق رقم (2)) وكان الاستبيان بصورته النهائية على النحو المبين فى الملحق رقم (3) فى هذا البحـــث.

ثانياً – بطاقة الملاحظة :

لمـــا كـــان الاستبيان الذى سبق إعداده متضمنا خصائص اللغة العلمية التى رآها الموجهون – عيـــنة البحـــث – لازمـــة لـــتدريس اللغة العربية فقد تمت إعادة صياغة مفردات الاستبيان فى بطاقة ملاحظـــة ؛ لملاحظـــة مســـتوى اســـتخدام طـــلاب التربية العملية – عينة البحث – للغة العلمية في تدريســـهم دروس اللغة العربية .

وقـــد تكونـــت بطاقـــة الملاحظـــة من قسمين : الأول خاص بجمع بيانات شخصية عن طالب التربـــية العملـــية ، والـــثانى يـــتكون من ثلاثين عبارة ، كانت بمحاورها ، ومجالاتها هى محاور ، ومجـــالات الاســـتبيان ذاته ، وقد وضع أمام كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة ستة مستويات ، تبيـــن مســـتوى أداء طالـــب التربـــية العملـــية لكل عبارة اثناء تدريسه دروس اللغة العربية ، وهذه المستويات هى:(ممتاز – جيد جداً ، جيد ، مقبول ، ضعيف ، ضعيف جداً)

صدق ، وثبات بطاقة الملاحظة :

تـــم عـــرض بطاقـــة الملاحظة بعد إعدادها على بعض الموجهين ممن يشاركون فى التربية العملـــية ، وقـــد تبين فى ضوء آرائهم أن بنودها شاملة ، ولها علاقة عضوية بخصائص اللغة العلمية اللازمـــة فـــى تدريس اللغة العربية ، وبعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة ، عهد الباحث إلى اثنين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من موجهي اللغة العربية بملاحظة طالب واحد من طلاب التربية العملية في تدريس ثلاثة دروس وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة ، وقد تم تخصيص الدرجات (5 ، 4، 3 ، 2، 1 ، 0) لمستويات الأداء : (ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، مقبول ، ضعيف ، ضعيف جداً) على الترتيب ، ثم حسبت نسبة الاتفاق بين درجات الموجهين على بطاقة الملاحظة وكانت نسبة الاتفاق مساوية 94% وكانت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية على النحو المبين في الملحق رقم (4) في هذا البحث.

التطبيق:

1) تم تطبيق استبيان (خصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربية) على أفراد عينة البحث من موجهي اللغة العربية .
2) وفي ضوء خصائص اللغة العلمية التي رآها الموجهون – عينة البحث – لازمة لتدريس اللغة العربية ، تم تحليل دروس اللغة العربية التي أعدها طلاب التربية العملية ؛ وذلك لتحديد مستوى استخدامهم للغة العلمية في إعدادهم دروس اللغة العربية .
3) كما تم تطبيق بطاقة الملاحظة على طلاب التربية العملية لتحديد مستوى استخدامهم للغة العلمية في تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية .

المعالجة الإحصائية :

لمعالجة نتائج هذا البحث ، استخدم الباحث ما يأتي :

1) اختبار (كا^2) وذلك لتحديد خصائص اللغة العلمية التي رآها موجهو اللغة العربية – عينة البحث – لازمة لتدريس اللغة العربية .
2) كما استخدم هذا الاختبار لتحديد مستويات اداء طلاب التربية العملية – عينة البحث – في استخدامهم اللغة العلمية في تدريس اللغة العربية ، وقد تم استخدام المعادلة الاتية (11: 228)

$$كا^2 = \frac{(ك - ك/)^2}{ك/}$$

حيث ك = التكرار الملاحظ التجريبي ، ك/ = التكرار النظري حسب الفرض المختبر .

3) حساب الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات الاستبيان ، لترتيب خصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربية تبعا لدرجة الأهمية التي رآها الموجهون . كذلك استخدم الوزن النسبي؛ لترتيب استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في دفاتر إعدادهم لدروس اللغة العربية ، وفي تدريسهم الدروس نفسها داخل الفصول المدرسية. وقد تم استخدام معادلة " ليكرت Likert " الآتية : (26: 483)

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{ت_1 \times 3 + ت_2 \times 2 + ت_3 \times 1}{ن \times 3}$$

حيث : $ت_1$ = تكرار الأهمية بدرجة كبيرة . ، $ت_2$ = تكرار الاهمية بدرجة متوسطة.
، ت 3 = تكرار عدم الاهمية . ، ن = عدد افراد العينة التي طبقت عليها أداة البحث.

النتائج :

أولاً – نتائج الاستبيان وتفسيرها :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حلل الباحث استمارات الاستبيان : ليجيب عن السؤال الأول من مشكلة هذا البحث ، وهو : ما خصائص اللغة العلمية التى يراها الموجهون لازمة لتدريس اللغة العربية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال اختبر الباحث الفرض الأول من فروض هذا البحث ، حيث تم حساب التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لدرجات عينة البحث من موجهى اللغة العربية التى حصلوا عليها فى مفردات الاستبيان فى مجالاته الثلاثة ، وطبق الباحث اختبار (كا)^2 وكانت النتائج على النحو المبين فى الجدول رقم (2) الآتى :

جدول رقم (2)

التكرارات الأصلية ، وقيم (كا)2 ، والأوزان النسبية لخصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربية كما راها الموجهون .

رقم (*)	موجهون لازمة بدرجة			كا2	مستوى الدلالة (1)	الوزن النسبي	الترتيب وفقا للمجال	الترتيب وفقا لكل المفردات
	كبيرة	متوسطة	غير لازمة					
1	15	2	1	20.333	**	0.9259	1	2
2	5	11	2	7.000	*	0.7222	10	24
3	11	3	4	6.333	*	0.7963	8	19
4	14	1	3	16.333	**	0.8704	3	9
5	9	8	1	6.333	*	0.8148	7	15
6	11	6	1	8.333	*	0.8519	5	12
7	4	13	1	13.000	**	0.7222	11	25
8	4	11	3	6.333	*	0.6852	13	29
9	10	7	1	7.000	*	0.8333	6	13
10	13	3	2	12.333	**	0.8704	4	10
11	7	10	1	7.000	*	0.7778	9	20
12	5	11	2	7.000	*	0.7222	12	26
13	15	2	1	20.333	**	0.9259	2	3
14	5	12	1	10.333	**	0.7407	17	22
15	9	8	1	6.333	*	0.8148	15	16
16	11	4	3	6.333	*	0.8148	16	17
17	5	12	1	10.333	**	0.7407	18	23
18	14	2	2	16.000	**	0.8889	14	7
19	6	11	1	8.333	*	0.7593	27	21
20	13	4	1	13.000	**	0.8889	23	8
21	16	1	1	25.000	**	0.9444	19	1

(1) * * دالة عند مستوى 0ر01 * دالة عند مستوى 0ر05

(*) رقم المفردة طبقا لورودها في الملحق رقم (3) في هذا البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	22	0.9074	**	16.333	1	3	14	22
4	20	0.9259	**	20.333	1	2	15	23
5	21	0.9259	**	20.333	1	2	15	24
18	26	0.8148	*	6.333	1	8	9	25
14	25	0.8333	*	7.000	2	5	11	26
30	30	0.6667	*	9.000	3	12	3	27
27	28	0.7222	*	7.000	2	11	5	28
28	29	0.7037	**	9.333	2	12	4	29
11	24	0.8704	**	12.333	2	3	13	30

واذا رجعنا الى جدول (كا)^2 عند ما درجة الحرية تساوى درجتين عند نسبة 0.05 يجب أن تصل (كا)^2 إلى 5.991 حتى تكون ذات دلالة إحصائية ، وعند نسبة 0.01 يجب أن تصل إلى 9.210 حتى تكون ذات دلالة إحصائية (11: 230) .

وعلـــى هـــذا يتبيـــن من الجدول رقم (2) المذكور فى هذا البحث أن (كا)^2 لها دلالة إحصائية للعبارات ذوات الأرقام الآتية : (على الترتيب) 1 ، 13 ،4 ، 10 ، 6 ،9، 3 ، 11 ، 2 ، 7 ، 12 ، 8 .

ومعـــنى ذلـــك أن خصـــائص الخطـــاب العلمى التى رآها الموجهون لازمة لتدريس اللغة العربية هى على الترتيب:

1- التعريف الاجرائى للمصطلحات .
13- التركيب اللغوى الســـــليم .
4- استعمال مفردات وتعبيرات الاحتمال والترجيح التى تعبر بدقة عن موقع الكلام من الحقيقة مثل : يحتمل ، من المحتمل ، يرجح .
10- استعمال افعال المقاربة التى تجتهد لمقاربة المعنى تدريجيا ومبتعدة عن الجزم غير المبرر علميا ،وغير المعبر عن حقيقة الواقع،مثل : (كاد ، قرب ، اوشك).
6- عدم استعمال الأفعال التى لا يعرف فاعلها من خلال الكلام مثل : زعموا ، قالوا ، ادعوا
9 – عدم استعمال المفردات المترادفة التي تعبر عن المعني عينه دون التنبيه إلي الفروق التي تتضمنها .
5- عدم استعمال أفعال الرجاء ،والتمني ،والمدح، والذم ،مثل :لعل ،ليت ،نعم ،بئس.
3-استعمال الكلمات التي تدل علي الجزئية ، وعلى التخصيص الذي ينفي عن الكلام صفة العمومية ، وعدم الدقة ، مثل : (خصوصا ، بصفة خاصة).
11- استعمال أفعال التضمين التي تحدد نوعية العلاقة بين المقدمات والنتائج ، مثل : (يتضمن ، يفترض) .
2- عدم استعمال اللغة المجازية مثل الصور البيانية ، والاستشهاد بالنصوص.
7- عدم استعمال المفردات التي تحمل معني مسبقا ، يعود الي ميادين السياسة أو الدين أو التراث إلا بتحديد المعني المقصود بها ؛ لأنها تستدعى تلقائيا الفهم الانحيازي .
12- التركيب اللغوي الموجز .
8- اســـتعمال المفـــردات التي تفرض الاستنتاج ، فتدل علي كيفية بناء الأحكام ، انطلاقا من استقراء الظواهر المدروسة ، مثل : (بناء عليه ، بما أن ، نظرا إلي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كمـــا يتبيـــن مـــن الجـــدول رقم (2) المذكور في هذا البحث أن (كا) 2 لها دلالة إحصائية للعبارات ذوات الارقام الآتية : (علي الترتيب) 18، 15، 16، 14، 17 .

ومعنـــي ذلـــك أن طبيعة المعلومات اللغوية اللازمة لتدريس اللغة العربية كما رآها الموجهون هي:

18- معلومات تندر فيها المفردات التي تتطلب القواميس والمعاجم للكشف عن معانيها .
15- معلومات تتجه إلي الناحية التطبيقية ؛ لتحقيق غايات نفعية .
16- معلومات موثقة تعتمد علي حقائق ونتائج من مراجع ومصادر علمية متخصصة حديثة في الميدان .
14- معلومات يمكن الرجوع فيها إلي الواقع ، وحسمها بالتجربة .
17- معلومات تكثر فيها المفردات ، والمصطلحات اللغوية الحديثة .

كما يتبين من الجدول رقم (2) المذكور في هذا البحث أن (كا) 2 لها دلالة إحصائية لكل عبارة من العبارات ذوات الأرقام الآتية : (علي الترتيب)

21،23، 24، 22، 20، 30، 26، 25، 26، 30،20،22،24،23،19

ومعني ذلك أن عمليات العلم التي رآها الموجهون لازمة لتدريس اللغة العربية

21- استخدام العلاقات المكانية والزمانية .
23- الاستنتاج .
24- الاستدلال .
22- التصنيف .
20- استقراء الكلمات والأفكار .
30- الوصول إلي الحل ، أو المفهوم ، أو القانون أو النظرية .
26- تحديد المشكلة .
25- الاحساس بوجود مشكلة .
19- الملاحظة .
28- فرض الفروض .
29- اختبار الفروض .
27- جمع المعلومات والبيانات ونقدها .

ثانيا – تحليل كتابات طلاب التربية العملية :

لقـــد تمـــت قراءة كل جملة مكتوبة في كل درس من دروس اللغة العربية التي أعدها كل طالب وكل طالـــبة مـــن طلاب وطالبات التربية العملية – عينة البحث – في دفتر الإعداد ، وقد تم ذلك في ضوء محاور التحليل الآتية :

أ- اســـتهدف التحلـــيل تحديـــد مـــدى وجـــود خصـــائص اللغـــة العلمية في كتابات طلاب التربية العملية المتخصصين في اللغة العربية .

ب- وحدة التحليل المستخدمة هي الجملة المفيدة .

ج- قواعد التحليل :

1- لا يدخـــل فـــي الإحصاء الكمي أو النوعي الجمل العامية المكتوبة في دفتر الإعداد أو المنطوقة داخل الفصل المدرسي أثناء التدريس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- لا يدخل في الإحصاء الكمي أو النوعي الخطأ في الحروف التي يجب إخراج اللسان عند النطق بها ، والمزاوجة في كلمة بين الحرف المرقق والمفخم وتتابع الحركة الطويلة بعد القصيرة مباشرة ، والوقوف بالسكون على ما آخره تاء مفتوحة أو مربوطة ، ولا يدخل في الإحصاء الكمي أو النوعي الخطأ في حكم من أحكام التجويد كالإدغام بنوعيه ، والإظهار والإخفاء ، وأحكام النون والميم المشددتين وما شاكل ذلك من أحكام التجويد .

3- شمل الإحصاء كما ونوعا حركات الإعراب والبناء في الأسماء والأفعال ، وحركات البناء في الحروف ، وكذلك الإعراب بالحروف في الأسماء والأفعال ، سواء أكان كلام طلاب وطالبات التربية العملية مكتوبا في دفاتر الإعداد ، أو منطوقا داخل الفصول المدرسية .

د- تصميم جداول مناسبة لتفريغ التحليل .

ه- حساب مدى ثبات التحليل :

المقصود بثبات التحليل قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياسات ، بمعني أنه مع توافر الظروف نفسها والوحدات التحليلية ، والعينة فمن الضروري الحصول علي المعلومات نفسها في حالتين :

- حالة إعادة التحليل ، مهما اختلف القائمون بالتحليل .
- حالة تغيير الوقت الذي تتم فيه عملية التحليل

وقد اتبع الباحث الأسلوب الأول للتأكد من ثبات تحليل كتابات طلاب وطالبات التربية العملية الخاصة بتدريس بعض دروس اللغة العربية حيث تم بطريقة عشوائية اختيار ثلاثة دروس من الدروس المعدة – المكتوبة – في دفاتر طلاب التربية العملية ، وتم تحليلها ، وأعيد تحليلها لمحلل آخر ، في ضوء وحدة التحليل ، وقواعد التحليل ، ثم رصدت نتائج التحليلين ، وتمت مقارنة النتائج التي توصل إليها الباحث بالنتائج التي توصل إليها المحلل الآخر بحساب معامل الاتفاق بين النتائج ، وكانت قيمته 0.95 مما يدل علي ثبات التحليل ، والاطمئنان إليه .

وفيما يلي نتائج تحليل محتوى دروس اللغة العربية التي أعدها طلاب التربية العملية – عينة البحث – وتفسيرها .

نتائج تحليل المحتوى ، وتفسيرها :

حلل الباحث دروس اللغة العربية التي بلغ عددها 88 ثمانية وثمانين درسا ، والتي أعدها طلاب التربية العملية ؛ ليجيب عن السؤال الثاني من مشكلة هذا البحث ، وهو : ما مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في إعداد دروس اللغة العربية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال اختبر الباحث الفرض الثاني من فروض هذا البحث ،حيث تم حساب التكرارات الأصلية ، والتكرارات المتوقعة لدرجات عينة البحث من طلاب التربية العملية التي حصلوا عليها في مفردات استمارة التحليل ، وطبق الباحث اختبار (كا)2 ، ويبين الجدول رقم (3) الآتي التكرارات الأصلية ، وقيم (كا)2 والنسب المئوية لمستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في إعداد دروس اللغة العربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (3)

التكرارات الأصلية ، وقيم (كا)2 لمستوى استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية في إعداد دروس اللغة العربية

رقم (*)	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		ضعيف جدا		كا 2	الوزن النسبي	الترتيب (**)
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	14	15.91%	11	12.50%	9	10.23%	11	12.50%	27	30.68%	16	18.18%	14.542	0.527	12
2	12	13.64%	13	14.77%	11	12.50%	11	15.91%	23	26.14%	15	17.05%	6.362	0.538	11
3	21	23.86%	29	32.95%	9	10.23%	9	10.23%	9	10.23%	11	12.50%	24.222	0.688	3
4	6	6.82%	10	11.36%	9	10.23%	14	15.91%	28	31.82%	21	23.86%	23.676	0.456	17
5	28	31.82%	16	18.18%	14	15.91%	9	10.23%	11	12.50%	10	11.36%	16.860	0.688	4
6	31	35.23%	22	25.00%	13	14.77%	7	7.95%	5	5.68%	10	11.36%	33.901	0.737	1
7	10	11.36%	9	10.23%	11	12.50%	12	13.64%	33	37.50%	13	14.77%	28.175	0.500	13
8	8	9.09%	5	5.68%	7	7.95%	11	12.50%	33	37.50%	24	27.27%	43.172	0.424	22
9	9	10.23%	11	12.50%	8	9.09%	12	13.64%	28	31.82%	20	22.73%	20.677	0.479	14
10	11	12.50%	7	7.95%	9	10.23%	9	10.23%	29	32.95%	23	26.14%	28.039	0.464	16
11	17	19.32%	11	12.50%	9	10.23%	19	21.59%	21	23.86%	11	12.50%	8.407	0.574	7
12	5	5.68%	8	9.09%	7	7.95%	9	10.23%	37	42.05%	22	25.00%	53.261	0.419	24
13	8	9.09%	5	5.68%	6	6.82%	8	9.09%	38	43.18%	23	26.14%	59.396	0.417	25
14	7	7.95%	7	7.95%	9	10.23%	11	12.50%	19	21.59%	36	40.91%	44.263	0.409	26
15	6	6.82%	8	9.09%	5	5.68%	9	10.23%	19	21.59%	41	46.59%	65.258	0.383	28
16	10	11.36%	7	7.95%	9	10.23%	8	9.09%	17	19.32%	37	42.05%	45.081	0.428	20
17	15	17.05%	26	29.55%	11	12.50%	12	13.64%	11	12.50%	13	14.77%	11.270	0.634	5
18	20	22.73%	29	32.95%	11	12.50%	8	9.09%	11	12.50%	9	10.23%	22.995	0.689	2
19	17	19.32%	13	14.77%	11	12.50%	10	11.36%	11	12.50%	26	29.55%	12.633	0.547	10
20	18	20.45%	10	11.36%	9	10.23%	9	10.23%	28	31.82%	12	13.64%	17.950	0.563	9
21	8	9.09%	6	6.82%	8	9.09%	8	9.09%	15	17.05%	43	48.86%	68.939	0.392	27
22	13	14.77%	11	12.50%	22	25.00%	10	11.36%	17	19.32%	15	17.05%	6.635	0.568	8
23	11	12.50%	7	7.95%	10	11.36%	9	10.23%	22	25.00%	29	32.95%	26.267	0.456	18
24	5	5.68%	9	10.23%	11	12.50%	11	12.50%	21	23.86%	31	35.23%	31.311	0.426	21
25	12	13.64%	6	7.95%	6	6.82%	8	9.09%	17	19.32%	38	43.18%	50.125	0.430	19
26	13	14.77%	10	11.36%	8	9.09%	8	9.09%	16	18.18%	33	37.50%	30.766	0.472	15
27	5	5.68%	5	5.68%	7	7.95%	11	12.50%	25	28.41%	35	39.77%	53.124	0.381	29
28	9	10.23%	9	10.23%	5	5.00%	8	9.09%	22	25.00%	35	39.77%	45.626	0.420	23
29	6	6.82%	6	6.82%	6	6.82%	8	9.09%	21	23.86%	41	46.59%	68.394	0.373	30
30	19	21.59%	12	13.64%	11	12.50%	28	31.82%	11	12.50%	7	7.95%	19.723	0.627	6

د . ح . = 5

(كا)2 الجدولية دالة عند مستوى 0. 0 5 = 11 . 070

(كا)2 الجدولية دالة عند مستوى 0. 0 1 = 15 . 086

(*) رقم المفردة طبقا لورودها في الملحق رقم (4) هذا البحث

(**) الترتيب وفقا للوزن النسبي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا رجعنا إلي جدول (كا)2 عندما درجة الحرية تساوي خمس درجات عند نسبة 0.05 يجب أن تصل (كا)2 إلي 11.070 ، وعند نسبة 0.01 يجب أن تصل (كا)2 إلي 15.086 حتى تكون ذات دلالةإحصائية . (230:11)

وعلي هذا يتبين من الجدول رقم (3) السابق المذكور في هذا البحث ما يأتـــــــــــــــــي:

1- إن (كـــا)2 لهـــا دلالة إحصائية لكل عبارة من عبارات استمارة التحليل فيما عدا العبارات (11، 22، 2) ، ومعني ذلك ما يأتـــــــــــي :

أ- إن مســـتوى اســـتخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في إعداد دروس اللغة العربية كان ممتازا في مفردتين فقط هما : (رقما 6 ، 5) علي الترتيب

6 – عدم استعمال الأفعال التي لا يعرف فاعلها من خلال الكلام ، مثل :(زعموا ، قالوا ، ادعوا).

5-عدم استعمال أفعال الرجاء ، والتمني ، والمدح ، والذم ، مثل:(لعل ، ليت ، نعم ، بئس).

ب- إن مســـتوي اســـتخدام طـــلاب التربية العملية للغة العلمية في إعداد دروس اللغة العربية كان جيدا جدا في ثلاث مفردات هي :

18 – كتابتهم معلومات لغوية تندر فيها المفردات التي تتطلب القواميس والمعاجم للكشف عن معانيها

3- اســـتعمال الكلمـــات التـــي تـــدل علي الجزئية ، وعلي التخصيص الذي ينفي عن الكلام صفة العمومية ، وعدم الدقة ، مثل خصوصا ، بصفة خاصة .

17- كتابتهم معلومات لغوية تكثر فيها المفردات والمصطلحات اللغوية الحديثة .

ج-لـــم يكـــن مســـتوى اســـتخدام طـــلاب التربية العملية للغة العلمية جيدا في أي مفردة من مفردات تحليل إعدادهم دروس اللغة العربية .

د- إن مســـتوي اســـتخدام طـــلاب التربية العملية للغة العلمية في إعداد دروس اللغة العربية كان مقبولا في عبارة واحدة فقط هي :

30 – الوصول إلى الحل أو المفهوم أو القانون أو النظرية .

هـــــ – إن مســـتوي استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في إعداد دروس اللغة العربية كان ضعيفا في العبارات الآتية : (20 ، 1 ، 7 ، 9 ، 10 ، 4، 8، 12، 13)

20) استقراء الكلمات والأفكار .

1) التعريف الإجرائي للمصطلحات .

7) عـــدم اســـتعمال المفردات التي تحمل معني مسبقا يعود إلى ميادين السياسة أو الدين أو التراث إلا بتحديد المعنى المقصود بكل منها .

9) عدم استعمال المفردات المترادفة التي تعبر عن المعني ذاته دون التنبيه إلى الفوارق التي تتضمنها .

10) اســـتعمال أفعـــال المقاربـــة التـــي تجتهد لمقاربة المعني تدريجيا ، مبتعدة عن الجزم غير المبرر علميا، وغير المعبر عن حقيقة الواقع، مثل : (كاد – قرب – أوشك) .

4) اســـتعمال مفـــردات وتعبيرات الاحتمال والترجيح التي تعبر بدقة عن موضع الكلام من الحقيقة ،مثل : (يحتمل – من المحتمل – يرجح) .

8) اســـتعمال المفـــردات التي تفرض الاستنتاج ، فتدل علي كيفية بناء الأحكام ،مثل : (بناءً عليه ، بما أن ، نظرا لـــ ، لذلك) .

11) التركيب اللغوي السليم .

و- إن مســـتوي اســـتخدام طـــلاب التربية العملية للغة العلمية في إعداد دروس اللغة العربية كان ضعيفا جدا في العبارات الآتية : 29،27،15،21،14،28،24،16،25،23،26،19 علي الترتيب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19- الملاحظة
26-تحديد المشكلة.
23-الاستنتاج .
25-الإحساس بوجود مشكلة هي محور درس اللغة العربية .
16- استخدام معلومات موثقة تعتمد علي حقائق ونتائج من مراجع ومصادر علمية متخصصة حديثة في الميدان .
24- الاستدلال.
28- فرض الفروض .
14- استخدام معلومات يمكن الرجوع فيها إلي الواقع ، وحسمها بالتجربة .
21- استخدام العلاقات المكانية والزمانية .
15- استخدام معلومات تتجه إلى الناحية التطبيقية ؛ لتحقيق غايات نفعية .
27- جمع المعلومات والبيانات ، ونقدها .
29- اختبار الفروض .
2- أن (كا) 2 ليس لها دلالة إحصائية لكل عبارة من العبارات الآتية (2،22،11)
11- استعمال أفعال التضمين التي تحدد العلاقة بين المقدمات والنتائج ، مثل : يتضمن – يفترض
22- التصنيف .
2- عدم استعمال اللغة المجازية مثل الصور البيانية والاستشهاد بالنصوص .

ثالثا : نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة : –

حلل الباحث استمارات الملاحظة ليجيب عن السؤال الثالث من مشكلة هذا البحث وهو : ما مستوي استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في تدريس اللغة العربية داخل الفصول الدرسية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال اختبر الباحث الفرض الثالث من فروض هذا البحث ، حيث تم حساب التكرارات الأصلية ، والتكرارات المتوقعة لدرجات طلاب التربية العملية – عينة البحث – التي حصلوا عليها في مفردات بطاقة الملاحظة ، وطبق الباحث اختبار (كا) 2 وكانت النتائج علي النحو المبين في الجدول رقم (4) الآتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4)

مستوى استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية في تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية .

رقم (*)	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		ضعيف جدا		كا 2	الوزن النسبي	الترتيب (**)
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	12	13.64%	10	11.36%	11	12.50%	9	10.23%	27	30.68%	19	21.59%	16.723	0.504	10
2	11	12.50%	13	14.77%	13	14.77%	15	17.05%	23	26.14%	13	14.77%	6.226	0.544	9
3	19	21.59%	16	18.18%	22	25.00%	11	12.50%	9	10.23%	11	12.50%	9.089	0.652	5
4	8	9.09%	9	10.23%	8	9.09%	14	15.91%	18	20.45%	31	35.23%	27.221	0.443	20
5	19	21.59%	23	26.14%	14	15.91%	12	13.64%	11	12.50%	9	10.23%	9.634	0.667	4
6	24	27.27%	22	25.00%	13	14.77%	10	11.36%	9	10.23%	10	11.36%	14.951	0.689	3
7	9	10.23%	8	9.09%	11	12.50%	13	14.77%	31	35.23%	16	18.18%	24.631	0.483	13
8	7	7.95%	4	4.55%	7	7.95%	12	13.64%	24	27.27%	34	38.64%	47.671	0.394	26
9	10	11.36%	12	13.64%	8	9.09%	12	13.64%	24	27.27%	22	25.00%	15.087	0.489	11
10	9	10.23%	5	5.68%	8	9.09%	8	9.09%	23	26.14%	35	39.77%	47.535	0.409	24
11	11	12.50%	7	7.95%	8	9.09%	16	18.18%	16	18.18%	30	34.09%	24.222	0.460	17
12	6	6.82%	9	10.23%	8	9.09%	16	18.18%	14	15.91%	35	39.77%	38.673	0.424	23
13	5	5.68%	5	5.68%	9	10.23%	13	14.77%	17	19.32%	39	44.32%	55.851	0.384	27
14	3	3.41%	4	4.55%	6	6.82%	11	12.50%	24	27.27%	40	45.45%	72.756	0.347	30
15	5	5.68%	6	6.82%	5	5.68%	9	10.23%	22	25.00%	41	46.59%	70.984	0.364	28
16	8	9.09%	7	7.95%	9	10.23%	8	9.09%	17	19.32%	39	44.32%	52.988	0.409	25
17	15	17.05%	11	12.50%	11	12.50%	12	13.64%	26	29.55%	13	14.77%	11.270	0.549	8
18	28	31.82%	21	23.86%	11	12.50%	8	9.09%	11	12.50%	9	7.95%	21.904	0.705	1
19	13	14.77%	13	14.77%	21	23.86%	28	31.82%	6	6.82%	7	7.95%	24.358	0.625	7
20	18	20.45%	16	15.91%	19	21.59%	23	26.14%	7	7.95%	7	7.95%	14.815	0.652	6
21	5	5.68%	8	6.82%	8	9.09%	8	9.09%	15	17.05%	46	52.27%	84.481	0.364	29
22	21	23.86%	15	17.05%	29	32.95%	9	10.23%	7	7.95%	7	7.95%	26.948	0.691	2
23	11	12.50%	5	5.68%	10	11.36%	9	10.23%	21	23.86%	32	36.36%	34.174	0.439	21
24	13	14.77%	9	10.23%	11	12.50%	11	12.50%	13	14.77%	31	35.23%	22.586	0.487	12
25	15	17.05%	9	10.23%	8	9.09%	6	6.82%	17	19.32%	33	37.50%	33.629	0.477	15
26	13	14.77%	9	10.23%	7	7.95%	11	12.50%	16	18.18%	32	36.36%	27.903	0.481	14
27	9	10.23%	8	9.09%	10	11.36%	11	12.50%	32	36.36%	18	20.45%	28.857	0.472	16
28	12	13.64%	9	10.23%	5	5.00%	8	9.09%	10	11.36%	44	50.00%	72.211	0.426	22
29	11	12.50%	11	12.50%	6	6.82%	11	12.50%	16	18.18%	33	37.50%	30.902	0.460	18
30	6	6.82%	13	14.77%	6	6.82%	17	19.32%	15	17.05%	31	35.23%	28.993	0.449	19

د . ح . = 5

(كا)2 الجدولية دالة عند مستوى 0 . 0 5 = 11 . 070

(كا)2 الجدولية دالة عند مستوى 0 . 0 1 = 15 . 086

(*) رقم المفردة طبقا لورودها في الملحق رقم (4) هذا البحث

(**) الترتيب وفقا للوزن النسبي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتبين من الجدول رقم (4) السابق المذكور في هذا البحث ما يأتي :

1- إن (كا) 2 لها دلالة إحصائية لكل رقم من أرقام عبارات بطاقة الملاحظة عدا العبارات الآتية :

(5،3،2) ومعني ذلك ما يأتي :

أ – إن مستوي استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية كان ممتازا في مفردتين فقط هما (18،6)

18- استخدام معلومات لغوية تتدر فيها المفردات التي تتطلب القواميس والمعاجم للكشف عن معانيها.

6- عدم استعمال الأفعال التي لا يعرف فاعلها من خلال الكلام ، مثل : (زعموا – قالوا – ادعوا)

ب – لم يكن مستوي استخدام طلاب التربية العملية لخصائص للغة العلمية في تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية – جيدا جدا في أية عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة .

ج- مستوي استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية في تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية كان جيدا فى مفردة واحدة من مفردات بطاقة الملاحظة ، وهي :

22- التصنيف .

د- مستوي استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية كان مقبولا فى مفردتين فقط هما :

20- استقراء الكلمات والأفكار .

19- الملاحظة .

هـ – إن مستوي استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية كان ضعيفا في خمس مفردات هي :

17- استخدام معلومات لغوية تكثر فيها المفردات والمصطلحات اللغوية الحديثة .

1- التعريف الإجرائي للمصطلحات.

9- عدم استعمال المفردات المترادفة التي تعبر عن المعني ذاته دون التنبيه إلي الفروض التي تتضمنها .

7- عدم استعمال المفردات التي تحمل معني مسبقا ، يعود إلى ميادين السياسة أو التراث إلا بتحديد المعني المقصود بها .

27- جمع المعلومات والبيانات ، ونقدها .

و- مستوي استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية كان ضعيفا جدا في سبع عشرة مفردة هي :

24- الاستدلال .

26- تحديد المشكلة .

25- الإحساس بوجود مشكلة .

11- استعمال أفعال التضمين التي تحدد نوعية العلاقة بين المقدمات والنتائج مثل:(يتضمن – يفترض)

29 – اختبار الفروض.

30- الوصول إلى الحل أو المفهوم أو القانون أو النظرية .

4-استعمال مفردات وتعبيرات الاحتمال والترجيح التي تعبر بدقة عن موقع الكلام من الحقيقة ،مثل : (يحتمل ، من المحتمل ، يرجح) .

23- الاستنتاج .

28- فرض الفروض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- التركيب اللغوي الموجز .
10 - استعمال أفعال المقاربة التي تجتهد لمقاربة المعني تدريجيا ، مبتعدة عن الجزم غير المبرر علميا ، وغير المعبر عن حقيقة الواقع ، مثل : (كاد ، قرب ، أوشك) .
16- استخدام معلومات موثقة ، تعتمد علي حقائق ، ونتائج من مراجع ، ومصادر علمية متخصصة.
8- استعمال المفردات التي تفرض الاستنتاج ، فتدل علي كيفية بناء الأحكام ، مثل : (بناءً عليه ، بما أن ، نظرا لـ.....)
13- التركيب اللغوي السليم .
15- استخدام معلومات تتجه إلى الناحية التطبيقية ؛ لتحقيق غايات نفعية .
21- استخدام العلاقات المكانية ، والزمانية .
14- استخدام معلومات يمكن الرجوع فيها إلى الواقع وحسمها بالتجربة .
2-إن (كا^2) ليس لها دلالة إحصائية لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة الآتية :
5-عدم استعمال أفعال الرجاء، والتمنى ، والمدح ، والذم ، مثل : (لعل ، ليت ، نعم ، بئس) .
3-استعمال الكلمات التى تدل على الجزئية ، وعلى التخصيص الذى ينفى عن الكلام صفة العمومية ، وعدم الدقة ، مثل : (خصوصا ، بصفة خاصة) .
2-عدم استعمال اللغة المجازية ، مثل : (الصور البيانية ، والاستشهاد بالنصوص) .

رابعا - استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى كلا الجانبين : إعداد دروس اللغة العربية ، وتدريسها داخل الفصول المدرسية :

لتحديد مستوى استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية في كلا الجانبين : إعدادهم دروس اللغة العربية ، وتدريسهم إياها داخل الفصول المدرسية ، فقد تم حساب متوسطات التكرارات الأصلية فى كلا الجانبين المذكورين والتكرارات المتوقعة ، وطبق الباحث اختبار (كا^2) .

ويبين الجدول رقم (5) الآتى متوسطات التكرارات الأصلية ، وقيم (كا^2) لمستوى استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى كلا الجانبين : إعدادهم دروس اللغة العربية ، وتدريسهم إياها داخل الفصول المدرسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5)

متوسطات التكرارات الأصلية وقيم (كا^2) لمستوى استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العربية في كلا الجانبين : إعدادهم دروس اللغة العربية ، وتدريسهم إياها داخل الفصول المدرسية .

الترتيب (**)	الوزن النسبي	كا 2	ضعيف جدا		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		رقم (*)
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
12	0.515	15.258	19.89%	17.5	**30.68%**	27	11.36%	10	11.36%	10	11.93%	10.5	14.77%	13	1
9	0.541	6.124	15.91%	14	**26.14%**	23	16.48%	14.5	13.64%	12	14.77%	13	13.07%	11.5	2
4	0.670	10.759	12.50%	11	**10.23%**	9	11.36%	10	17.61%	15.5	25.57%	22.5	22.73%	20	3
18	0.450	21.938	29.55%	26	**26.14%**	23	15.91%	14	9.66%	8.5	10.80%	9.5	7.95%	7	4
3	0.677	10.861	10.80%	9.5	**12.50%**	11	11.93%	10.5	15.91%	14	22.16%	19.5	26.70%	23.5	5
1	0.713	23.165	11.36%	10	**7.95%**	7	9.66%	8.5	14.77%	13	25.00%	22	31.25%	27.5	6
13	0.491	26.130	16.48%	14.5	**36.36%**	32	14.20%	12.5	12.50%	11	9.66%	8.5	10.80%	9.5	7
26	0.409	42.286	32.95%	29	**32.39%**	28.5	13.07%	11.5	7.95%	7	5.11%	4.5	8.52%	7.5	8
14	0.484	17.507	23.86%	21	**29.55%**	26	13.64%	12	9.09%	8	13.07%	11.5	10.80%	9.5	9
20	0.437	34.549	32.95%	29	**29.55%**	26	9.66%	8.5	9.66%	8.5	6.82%	6	11.36%	10	10
11	0.517	8.680	23.30%	20.5	**21.02%**	18.5	19.89%	17.5	9.66%	8.5	10.23%	9	15.91%	14	11
23	0.421	33.186	32.39%	28.5	**28.98%**	25.5	14.20%	12.5	8.52%	7.5	9.66%	8.5	6.25%	5.5	12
27	0.401	45.013	35.23%	31	**31.25%**	27.5	11.93%	10.5	8.52%	7.5	5.68%	5	7.39%	6.5	13
28	0.378	57.317	43.18%	38	**24.43%**	21.5	12.50%	11	7.95%	7	6.25%	5.5	5.68%	5	14
30	0.373	67.882	46.59%	41	**23.30%**	20.5	10.23%	9	5.68%	5	7.95%	7	6.25%	5.5	15
24	0.419	48.898	43.18%	38	**19.32%**	17	9.09%	8	10.23%	9	7.95%	7	10.23%	9	16
7	0.592	3.601	14.77%	13	**21.02%**	18.5	13.64%	12	12.50%	11	21.02%	18.5	17.05%	15	17
2	0.697	20.268	10.23%	9	**12.50%**	11	9.09%	8	12.50%	11	28.41%	25	27.27%	24	18
8	0.586	4.419	18.75%	16.5	**9.66%**	8.5	21.59%	19	18.18%	16	14.77%	13	17.05%	15	19
6	0.607	3.738	10.80%	9.5	**19.89%**	17.5	18.18%	16	17.05%	15	13.64%	12	20.45%	18	20
29	0.378	76.403	50.57%	44.5	**17.05%**	15	9.09%	8	9.09%	8	6.82%	6	7.39%	6.5	21
5	0.630	11.781	12.50%	11	**13.64%**	12	10.80%	9.5	28.98%	25.5	14.77%	13	19.32%	17	22
19	0.448	29.982	34.66%	30.5	**24.43%**	21.5	10.23%	9	11.36%	10	6.82%	6	12.50%	11	23
16	0.456	24.767	35.23%	31	**19.32%**	17	12.50%	11	12.50%	11	10.23%	9	10.23%	9	24
17	0.454	41.093	40.34%	35.5	**19.32%**	17	7.95%	7	7.95%	7	9.09%	8	15.34%	13.5	25
15	0.476	29.266	36.93%	32.5	**18.18%**	16	8.52%	7.5	9.66%	8.5	11.93%	10.5	14.77%	13	26
21	0.426	34.651	30.11%	26.5	**32.39%**	28.5	12.50%	11	9.66%	8.5	7.39%	6.5	7.95%	7	27
22	0.423	54.931	44.89%	39.5	**18.18%**	16	9.09%	8	5.68%	5	10.23%	9	11.93%	10.5	28
25	0.417	47.126	42.05%	37	**21.02%**	18.5	10.80%	9.5	6.82%	6	9.66%	8.5	9.66%	8.5	29
10	0.538	8.884	21.59%	19	**14.77%**	13	25.57%	22.5	9.66%	8.5	14.20%	12.5	14.20%	12.5	30

د . ح . = 5

(كا)2 الجدولية دالة عند مستوى 1 0. 0 = 15 . 086

(كا)2 الجدولية دالة عند مستوى 5 0. 0 = 11 . 070

(*) رقم المفردة طبقا لورودها في الملحق رقم (4) هذا البحث ، (**) الترتيب وفقا للوزن النسبي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتبين من الجدول رقم (5) السابق المذكور فى هذا البحث ما يأتى :

1-إن كا^2 لها دلالة إحصائية لجميع المفردات ما عدا المفردات ذوات الأرقام الآتيـــــــــة :
(5، 3، 20، 17، 19، 2 ، 30 ، 11) ومعنى ذلك ما ياتى

أ-إن مســـتوى اســـتخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية : (تخطيطا فـــى دفاتـــر إعدادهم ، وتنفيذا داخل الفصول المدرسية) كان ممتازا فى مفردة واحدة فقط هى : (المفردة رقم 6)

6-عـــدم اســـتعمال الافعـــال الـــتى لا يعرف فاعلها من خلال الكلام ، مثل : (زعموا ، قالوا ، ادعوا)

ب - إن مســـتوى اســـتخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية كان جيدا جدا فى مفردة واحدة فقط ، هى : (المفردة رقم (18).،

18- اســـتخدام معلومـــات ، تـــندر فيها المفردات التى تتطلب القواميس والمعاجم ؛ للكشف عن معانيها .

ج- إن مســـتوى اســـتخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية كان جيدا فى مفردة واحدة فقط هى (المفردة رقم 22) ، وهي : 22- التصنيف.

د- خـــلا مستوى استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية من تقدير مقبول

هـــــ- إن مســـتوى استخدام طلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية كان ضعيفا فى أربع مفردات هى : (1 ، 7 ، 9 ، 27)

1 - التعريف الاجرائى للمصطلحات .

7 -عـــدم اســـتعمال المفردات التى تحمل معنى مسبقا ، يعود إلى ميادين السياسة ، أو الدين ،أو التراث إلا بتحديد المعنى المقصود بها ؛ لانها تستدعى تلقائيا الفهم الانحيازي .

9-عدم استعمال المفردات المترادفة التى تعبر عن المعنى دون التنبيه إلى الفروق التى تتضمنها .

27- مســـتوى اســـتخدام طـــلاب التربية العملية لخصائص اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية كان ضعيفا جدا فى خمس عشرة مفردة هـــــــى :

(26، 24 ، 25 ، 4 ، 23 ، 10 ، 28 ، 12 ، 16 ،29، 8 ، 13 ، 14 ، 21 ، 15).

26- تحديد المشكلة .

24- الاستدلال.

25- الإحساس بوجود مشكلة ، هى محور درس اللغة العربية .

4- اســـتعمال مفـــردات وتعبيرات الاحتمال والترجيح التى تعبر بدقة عن موقع الكلام من الحقيقة ، مثل : (يحتمل - من المحتمل - يرجح) .

23- الاستنتاج.

10- اســـتعمال أفعـــال المقاربة التى تجتهد لمقاربة المعنى تدريجيا ، مبتعدة عن الجزم غير المبرر علميا ، وغير المعبر عن حقيقة الواقع ، مثل : (كاد ، قرب ، أوشك) .

28- فرض الفروض .

12- التركيب اللغوى الموجز .

16- معلومات موثقة ، تعتمد على حقائق ونتائج من مراجع ومصادر علمية متخصصة حديثة فى الميدان .

29- اختبار الفروض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- اســتعمال المفردات التىّ تفرض الاستنتاج ؛ فتدل على كيفية بناء الأحكام ، انطلاقا من استقراء الظواهر المدروسة ، مثل : (بناء عليه ، بما أن ، نظرا لـــ..... لذلك) .
13- التركيب اللغوى السليم .
14- معلومات يمكن الرجوع فيها إلى الواقع وحسمها بالتجربة .
21- استخدام العلاقات المكانية واالزمانية.
15- معلومات تتجه الى الناحية التطبيقية لتحقيق غايات نفعية .

لقــد كانــت تلــك مستويات طلاب التربية العملية – عينة البحث – من حيث استخدامهم للغة العلمية فى تدريــس اللغــة العربــية ، علــى الــنحو الــذى بينته تفصيلا النسب المئوية المذكورة قرينة كل عبارة من العبارات فى الجدول رقم (5) السابق.

التوصيات والمقترحات :

بــناء علــى نتائج الجداول (3) ، (4) ، (5) المذكورة فى هذا البحث والدالة على ضعف مستوى اســتخدام طــلاب التربية العملية للغة العلمية فى تدريس اللغة العربية : تخطيطا ، وتنفيذا وتقويما ، فقد يكون من المفيد أن يقدم الباحث التوصيات والمقترحات الاتيــــــــــــة:

أولا – خصائص لغة الخطاب العلمى فى تدريس اللغة العربية :

يوصى الباحث بأن تتسم لغة الخطاب فى تدريس اللغة العربية بما يأتي :

1) التعريف الإجرائي للمصطلحات ، وعدم التعميمات الجارفة بغير أدلة كافية.
2) التركيب اللغوى السليم .
3) التركيب اللغوى الموجز.
4) اســتعمال الكلمــات الــتى تــدل علــى الجزئية ، وعلى التخصيص الذى ينفى عن الكلام صفة العمومية ، وعدم الدقة .
5) اســتعمال مفردات وتعبيرات الاحتمال والترجيح التى تعبرعن موقع الكلام من الحقيقة ، مثل : (يحتمل – من المحتمل ، يرجح ، قد) .
6) الحد من استعمال أفعال الرجاء ، والتمنى ، والمدح ، والذم .
7) الحــد مــن اســتعمال الأفعــال التى تحمل معنى مسبقا ، يعود إلى ميادين السياسة أو التراث إلا بتحديد المعنى المقصود بها ؛ لأنها تستدعى تلقائيا الفهم الانحيازى .
8) اســتعمال المفــردات التى تفرض الاستنتاج ؛ فتدل على كيفية بناء الأحكام ، مثل : (بناء عليه ، بما أن ، نظرا لــ.) .
9) عــدم اســتعمال المفــردات المــترادفة التى تعبر عن المعنى ذاته ، دون التنبيه إلى الفروق التى تتضمنها .
10) اســتعمال أفعــال المقاربــة الــتى تجتهد لمقاربة المعنى تدريجيا ، مبتعدة عن الجزم غير المبرر علميا ، وغير المعبر عن حيقية الواقع ، مثل : (كاد ، قرب ، أوشك) .
11) اســتعمال أفعــال التضــمين الــتى تحدد نوعية العلاقة بين المقدمات والنتائج ،مثل : يتضمن ، يفترض.
12) الحد من استخدام اللغة المجازية ، مثل : (الصور البيانية ، والاستشهاد بالنصوص) .

ثانيا – طبيعة المعلومات اللغوية فى تدريس اللغة العربية :

يوصى الباحث بأن تتصف المعلومات اللغوية فى تدريس اللغة العربية بما يأتى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- أن تكون معلومات يمكن الرجوع فيها إلى الواقع ، وحسمها بالتجربة .
2- أن تتجه إلى الناحية التطبيقية ؛ لتحقيق غايات نفعية .
3- أن تكون موثقة ، تعتمد على حقائق ، ونتائج من مراجع ومصادر علمية متخصصة حديثة فى الميدان .
4- . أن تندر فيها المفردات التى تتطلب القواميس والمعاجم ؛ للكشف عن معانيها .
5- أن تكثر فيها المفردات ، والمصطلحات اللغوية الحديثة .

ثالثا – عمليات العلم والتفكير العلمى :

يوصى الباحث بضرورة التدريب على عمليات العلم ، والتفكير العلمى فى تدريس اللغة العربية ، خصوصا لدى طلب التربية العملية ، فيوصى الباحث بما يأتى :

أ – أن يستخدم فى تدريس اللغة العربية عمليات العلم الآتية :
ب – الملاحظة .
ج – استقراء الكلمات ، والأفكار .
د – استخدام العلاقات المكانية والزمانية .
هـ – التصنيف.
و – الاستنتاج.
ز – الاستدلال .

كما يوصي الباحث بتوظيف ، وتطبيق خطوات التفكير العلمي الآتية :

1- الإحساس بوجود مشكلة هى محور درس اللغة العربية
2- – تحديد المشكلة .
3-جمع معلومات وبيانات عن المشكلة ، ونقدها .
4-فرض الفروض .
5- اختبار الفروض.
6-الوصول إلى الحل او المفهوم ، او القاعد ة.
7- التطبيق اللغوى ، وتوظيف الدرس فى بعض المواقف الواقعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجـــــــع البحـث

أولا – المراجع العربية :

1–إبراهيم أنيس : من أسرار اللغة العربية (القاهرة : الأنجلو المصرية ، ط 5 ، 1975م)
2–ابراهيم محمد بهلول وماهر إسماعيل صبرى : الثقافة العلمية في محتوى كتب القراءة ذات الموضوعات المتعددة ببعض مراحل التعليم العام في مصر (المؤتمر العلمى السادس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات ، 8–11 أغسطس ، المجلد الأول ، 1994م)
3– ابن القيم الجوزية : الفوائد (بيروات: دار النفائس ، ط3 ، 1982م)
4–ابن رجب البغدادى الحنبلى : فضل علم السلف على الخلف (القاهرة : المكتبة العربية ومطبعتها ، د. ت .)
5–ابن رشد : فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من اتصال (بيروت : دار الشرق ، 1968 م)
6–أبو الحسن العامرى : كتاب الاعلام بمناقب الاسلام (القاهرة : دار الكتاب العربى للطباعة واالنشر ، 1967م)
7–أبو الحسن الماوردى : أدب الدنيا والدين (بيروت : دار الكتب العلمية ، ط 4 ، 1978م)
8–أبو بكر احمد بن الحسين البيهقى : شعب الإيمان ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ج 2 ، 1990م)
9–أحمد عزت راجح : أصول علم النفس (القاهرة : المكتب المصرى الحديث ، ط 9 ، د. ت .)
10– التهانوى : كشاف اصطلاحات الفنون (القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والنشر ، 1963)
11– السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسي (جامعة الرياض : عمادة شئون المكتبات ، ط2 ، 1981م)
12– انطوان صياح: دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرائق تعليمها (بيروت ، دار الفكر اللبنانى ، ط1 ، 1995).
13– جابر عبد الحميد وآخران : مهارات التدريس (القاهرة : دار النهضة العربية ،ط 1 ، 1985م)
14– حسان محمد حسان : التربية العملية في دول الخليج العربي واقعها وسبل تطويرها (الرياض مكتب التربية العربى لدول الخليج ، 1992) .
15– حسن شحاته : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة : دار اللبنانية ، ط1 ، 1992م)
16– حسن ظاظا : اللسان والإنسان ، مدخل الى معرفة اللغة (دمشق : دار القلم ، ط2 1990م)
17– حسين كامل بهاء الدين : التعليم والمستقبل (القاهرة : دار المعارف ، 1997م)
18– رشدى أحمد طعيمة : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه ، أسسه ، استخداماته (القاهرة: دار الفكر العربى ، 1987م)
19– زهير المنصور : مقدمة في منهج الإبداع (الكويت : دار ذات السلاسل للطباعة والنشر ، المركز العالمى للإعلام ، 1985) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20- سمية أحمد فهمى : علم النفس وثقافة الطفل (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 1 ، 1971م)
21- طيب تيزينى : الإشكالية الإبداعية عربيا (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلة العربية للثقافة ، عدد 18 مارس ، 1990)
22- عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى (القاهرة : مكتبة وهبـــة ، ط2 ، 1998م)
23- عبد الله علوان : تربية الأولاد في الإسلام (بيروت : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ج2 ، 1981) .
24- فتحى على يونس ومحمود كامل الناقة : أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1977م)
25- فكرى حسن ريان : التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه (القاهرة : عالم الكتب ، 1993م).
26- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى (القاهرة : دار المعارف ، ط2 ، 1986م).
27- محمد عزت عبد الموجود وآخرون : أساسيات المنهج ، وتنظيماته (القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر : 1978 م)
28- محمد على أبو حمدة : فن الكتابة والتعبير (عمان ، مكتبة الاقصى ، ط 3 ، 1994م) .
29- محمود إسماعيل صينى واسحق محمد الأمين : التقابل اللغوى وتحليل الأخطاء (الرياض ، جامعة الملك سعود : عمادة شئون المكتبات ، ط1 ، 1982م)
30- محمود قمبر : دراسات تراثية في التربية الإسلامية (الدوحة : دار الثقافة ، ج2 ،1987).
31- محمود كامل الناقة : البرنامج التعليمي القائم على الكفايات (القاهرة : مطبوعات كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1997م) .
32- مراد وهبة : الإبداع والتعليم العام ، (القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، 223 ، ط 1 1991م).
33- ميشيل ثمبسون وآخرون : نظرية الثقافة ، ترجمة على سيد الصاوى (الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 223 ، يوليو ، 1997م.)

ثانيا : المراجع الاجنبية

34- BAKER, D.R . AND MICHAEL PIBURN : PROCESS SKILLS, A QUESTION COGNITIVE GROWTH AND ATTITUDE CHANGE OF NINTH GRADE STUDENTS IN SCIENTIFIC LITERACY COURSE (JOURNAL OF RESEARCH IN SCIENCE TEACHING VOL. 28 NO. 3, 1991)

35- BODY , LINDA. E. & MILLS , CAROL . J: GIFTED CHILDREN WITH LEARNING DISABILITIES, A REVIEW OF THE ISSUES (JOURNAL OF LEARNING DISABILITIES,VOL. 30 , NO. 3,)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

36- COBERN , W.W : A COMPARATIVE ANALYSIS OF NOSS PROFILES ON NIGERIAN AND AMERICAN PRESERVE SECONDARY SCIENCE TEACHERS (JOURNAL OF RESEARCH IN SCIENCE TEACHING ,VOL . 26 ,NO . 6 , 1989)

37 COLLETTE, A . T . & CHIAPPETTA , E . L : SCIENCE INSTRUCTION IN THE MIDDLE AND SECONDARY SCHOOLS (OHIO, COLUMBUS : PUBLISHING COMPANY , 2ND EDITTION , 1989) .

38- NATIONAL SCIENCE TEACHER ASSOCATION SCIENCE : TECHNOLOGY, SOCIETY SCIENCE EDUCATION FOR THE 1982 (WASHINGTON , D . C . NSTA POSTION STATEMENT, 1982)

39- PEARSON , P . D & STEPHENS, D : LEARNING ABOUT LITERACY , A 30 YEARS JOUYRNEY : THE SRETICAL MODELS AND PROCESS OF READING (NEW YORK , D. E . INTERNATIONAL READING ASSOCIATION , 4TH ED 1994)

40- YAGER , R . E : WHAT SCIENCE SHOULD CONTRIBUTE TO THE CULTRAL LITERACY (NEW YORK , CLEARING HOUSE , 26 , NO. 7.1990).

www.manaraa.com

ملاحـــق البحـــث

ملحق رقم (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار عينة البحث من طلاب وطالبات التربية العملية [1]

الفئات	التكرار	م	$\bar{ح}$	ك × ح$^{0-}$	ك × ح$^{2-}$
244-	9	246	1-	9-	9
248-	46	250	صفر	صفر	صفر
252-	22	254	1+	22	22
256-	11	258	2+	22	44
الاجمالى	88			35	75

المتوسط = 250 + 4 ($\frac{35}{88}$) = 251.591 شهرا

الانحراف المعيارى = 4 × $\sqrt{\frac{75}{88} - (\frac{35}{88})^2}$

الانحراف المعيارى = 3.333 شـــــهور .

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للموجهين

الفئات	التكرار	م	$\bar{ح}$	ك × ح$^{0-}$	ك × ح$^{2-}$
46-	3	48	1-	3-	3
50-	12	52	صفر	صفر	صفر
54-	2	56	1+	2	2
58-	1	60	2+	2	4
	18			1+	9

المتوسط الحسابى = 52 + $\frac{1}{18}$ × 4 = 52.222 سنة

الانحراف المعيارى = 4× $\sqrt{\frac{9}{18} - (\frac{1}{18})^2}$ = 2.820سنة

(1) حسبت أعمار الطلاب والطالبات بالشهور حتى 2001/10/1م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

حساب ثبات الاستبيان

الفئات	التكرار	م	ح	ك × ح^{0}	ك × ح^{2}
-5	3	10	1-	3-	3
-15	9	20	صفر	صفر	صفر
-25	2	30	1+	2	2
-35	1	40	2+	2	4
	15			1+	9

المتوسط الحسابى = 20 + $\frac{1}{15}$ × 10 = 20.667 درجة

الانحراف المعيارى = 10× $\sqrt{(\frac{1}{15})^{2} - \frac{9}{15}}$ = 7.720 درجة

وبالتعويض فى معادلة الثبات وهى :

$$ر_{أ} = \frac{ن\ ع^{2} - م\ (ن - م)}{(ن - 1)\ (ع^{2})}$$

فإن معامل الثبات = $\frac{30 \times (7.720)^{2} - 20.667\ (30 - 20.667)}{(30 - 1)\ (7.720)^{2}}$

= 0.923

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

استبيان عن :

خصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربية

الاخ الزميل / موجه اللغة العربيـــــــــة .

تحية طيبة وبعد:

فيقوم الباحث بدارسة موضوعها : " مستوى الثقافة العلمية فى تدريس اللغة العربية لدى طلاب التربية العملية فى كلية التربية فى الفيوم " .

وهذا الاستبيان جزء من تلك الدراسة ، وقد استهدف تحديد خصائص اللغة العلمية التي يراها الموجهون لازمة لتدريس اللغة العربية .

لذلك فقد تضمن هذا الاستبيان عددا من المفردات فى ثلاثة من المجالات اللغوية للغة العلمية هـــــــــــــي:

1) خصائص الخطاب العلمي .
2) طبيعة المعلومات اللغوية .
3) عمليات العلم والتفكير العلمي .

وقد تم وضع مفردات المجالات السابقة وصياغتها بعد الرجوع للمراجع والدراسات السابقة المتخصصة فى هذا الميدان ، علما بأنها متكاملة ومتداخلة ، وقد تم تقسيمها بغرض الدراسة .

والمرجو منكم التكرم بإبداء رأيكم فى مدى أهمية استخدام اللغة العلمية فى تدريس اللغة العربية ، وذلك بوضع علامة (✓) تبعا لدرجة الأهمية التى ترونها أمام كل عبارة من عبارات هذا الاستبيان ، كما ازجو التكرم بإضافة ما ترونه من خصائص اللغة العلمية التى لم ترد فيه .

ولكم منا موفور الشكر والاحترام .

الباحـث

الدكتور / عبد الرحمن كامل
استاذ مساعد فى قسم المناهج وطرق التدريس فى كلية التربية فى الفيـــــــوم

اولا – بيانات شخصية :

1-الاســـــم _____ (اختياري)
2 – تاريخ ومكان الميلاد : _____
3- الادارة التعليميـــــة _____ 4- المؤهل وتاريخه: _____
5- عدد سنوات الخبرة فى التوجيه _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا ـ مفردات الاستبيان :

أرجو التكرم بوضع علامة (ـــ) تبعا لدرجة الأهمية التى ترونها أمام كل عبارة من عبارات هذا الاستبيان فيما يأتي :

رقم	المجال ومفرداته	لازمة بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	غير لازمة
أولا	**خصائص لغة الخطاب العلمي في تدريس اللغة العربية :**			
-1	التعريف الإجرائي للمصطلحات			
-2	عدم استعمال اللغة المجازية مثل الصور البيانية ، والاستشهاد بالنصوص .			
-3	استعمال الكلمات التى تدل على الجزئية ؛ وعلى التخصيص الذى ينفى عن الكلام صفة العمومية ، وعدم الدقة ، مثل : خصوصا ، بصفة خاصة			
-4	استعمال مفردات وتعبيرات الاحتمال والترجيح التى تعبر بدقة عن موقع الكلام من الحقيقة مثل يحتمل ، من المحتمل ، يرجح			
-5	عدم استعمال أفعال الرجاء والتمنى والمدح والذم مثل : لعل ، ليت ، نعم ، بئس			
-6	عدم استعمال الأفعال التى لا يعرف فاعلها من خلال الكلام مثل : زعموا ، قالوا ، ادعوا .			
-7	عدم استعمال المفردات التي تحمل معنى مسبقا يعود إلى ميادين السياسة أو الدين أو التراث إلا بتحديد المعنى المقصود بها ؛ لأنها تستدعى تلقائيا الفهم الانحيازى .			
-8	استعمال المفردات التى تفرض الاستنتاج فتدل على كيفية بناء الأحكام ؛ مثل : بناء عليه ؛ بما أن ؛ نظر لـــ .. ؛ لذلك.			
-9	عدم استعمال المفردات المترادفة التى تعبر عن المعنى دون التنبيه الى الفروق التى تتضمنها			
-10	استعمال أفعال المقاربة التى تجتهد لمقاربة المعنى تدريجيا ؛ مبتعدا عن الجزم غير المبرر علميا ؛ وغير المعبر عن حقيقة الواقع مثل : كاد ؛ قرب ؛ أوشك .			
-11	استعمال افعال التضمين التى تحدد نوعية العلاقة بين المقدمات والنتائج مثل : يتضمن ؛ يفترض ؛ يشتمل على .			
-12	التركيب اللغوي الموجز .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13- التركيب اللغوي السليم .			
- أخرى غير ما سبق			

رقم	المجال ومفرداته	لازمة بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	غير لازمة
	ثانيا طبيعة المعلومات اللغوية فى دروس اللغة العربية :			
14-	معلومات يمكن الرجوع فيها الى الواقع ؛ وحسمها بالتجربة			
15-	معلومات تتجه الى الناحية التطبيقية لتحقيق غايات نفعية .			
16-	معلومات موثقة تعتمد على حقائق ونتائج من مراجع ومصادر علمية متخصصة حديثة فى الميدان .			
17-	معلومات تكثر فيها المفردات والمصطلحات اللغوية الحديثة.			
18-	معلومات تندر فيها المفردات التى تتطلب القواميس والمعاجم للكشف عن معانيها .			
-	أخرى غير ما سبق .			
	ثالثا - عمليات العلم والتفكير العلمى :-			
	أ- يستخدم فى تدريسه عمليات العلم الاتية :			
19-	الملاحظة			
20-	استقراء الكلمات والأفكار			
21-	استخدام العلاقات المكانية والزمانية			
22-	التصنيف			
23-	الاستنتاج			
24-	الاستدلال			
	ب -يتبع فى تدريسه خطوات المنهج العلمي الاتية :			
25-	الإحساس بوجود مشكله هى محور درس اللغة العربية			
26-	تحديد المشكلة			
27-	جمع المعلومات والبيانات ونقدها			
28-	فرض الفروض			
29-	اختبار الفروض			
30-	الوصول الى الحل ؛ أو المفهوم ؛ أو القانون ؛أو النظرية .			
-	أخرى غير ما سبق			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(4)

بطاقة ملاحظة

استخدام طلاب التربية العملية – عينة البحث – للغة العلمية في تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية .

أولا – بيانات شخصية :

1- الاســـــــم : _____ **(اختيارى)**

2- تاريخ الميلاد: _____

3- المدرســـــة : _____

4- الصف والفصل الذى تمت الملاحظة فيه: _____

5- تاريخ الملاحظة: _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا – مجالات بطاقة الملاحظة ومفرداتها :

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) تبعا لمستوى استخدام طالب التربية العملية للغة العلمية فيما يأتى :

رقم	المجال ومفرداته	مستويات الاستخدام					
		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	ضعيف جدا
اولا	خصائص لغة الخطاب العلمي في تدريس اللغة العربية						
1-	التعريف الإجرائي للمصطلحات						
2-	عدم استعمال اللغة المجازية مثل الصور البيانية ؛ والاستشهاد بالنصوص						
3-	استعمال الكلمات التى تدل على الجزئية ؛ وعلى التخصيص الذى ينفى عن الكلام صفة العمومية وعدم الدقة مثل : خصوصا ، بصفة خاصة						
4-	استعمال مفردات وتعبيرات الاحتمال والترجيح التى تعبر بدقة عن موقع الكلام من الحقيقة مثل يحتمل ، من المحتمل ، يرجح						
5-	عدم استعمال افعال الرجاء والتمنى والمدح والذم مثل : لعل ، ليت ، نعم ، بئس						
6-	عدم استعمال الافعال التى لا يعرف فاعلها من خلال الكلام مثل : زعموا ، قالوا ، ادعوا						
7-	عدم استعمال المفردات التى تحمل معنى مسبقا يعود الى ميادين السياسة أو الدين أو التراث إلا بتحديد المعنى المقصود بها ؛ لأنها تستدعى تلقائيا الفهم الانحيازي						
8-	استعمال المفردات التى تفرض الاستنتاج فتدل على كيفية بناء الأحكام ؛ مثل : بناء عليه ؛ بما أن ؛ نظر لـــ .. ؛ لذلك.						
9-	عدم استعمال المفردات المترادفة التى تعبر عن المعنى دون التنبيه الى الفروق التى تتضمنها						
10-	استعمال أفعال المقاربة التى تجتهد لمقاربة المعنى تدريجيا ؛ مبتعدا عن الجزم غير المبرر علميا ؛ وغير المعبر عن حقيقة الواقع مثل : كاد ؛ قرب ؛ أوشك .						
11-	استعمال أفعال التضمين التى تحدد نوعية العلاقة بين المقدمات والنتائج مثل : يتضمن ؛ يفترض ؛ يشتمل على .						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-12	التركيب اللغوي الموجز .						
-13	التركيب اللغوي السليم .						
-	أخرى غير ما سبق						
رقم	المجال ومفرداته	مستويات الاستخدام					
		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	ضعيف جدا
	ثانيا طبيعة المعلومات اللغوية فى دروس اللغة العربية :						
-14	معلومات يمكن الرجوع فيها الى الواقع ؛ وحسمها بالتجربة .						
-15	معلومات تتجه الى الناحية التطبيقية لتحقيق غايات نفعية .						
-16	معلومات موثقة تعتمد على حقائق ونتائج من مراجع ومصادر علمية متخصصة حديثة فى الميدان .						
-17	معلومات تكثر فيها المفردات والمصطلحات اللغوية الحديثة.						
-18	معلومات تندر فيها المفردات التى تتطلب القواميس والمعاجم للكشف عن معانيها .						
-	أخرى غير ما سبق .						
	ثالثا – عمليات العلم والتفكير العلمي :-						
-19	الملاحظة						
-20	استقراء الكلمات والأفكار						
-21	استخدام العلاقات المكانية والزمانية						
-22	التصنيف						
-23	الاستنتاج						
-24	الاستدلال						
	ب –يتبع فى تدريسه خطوات المنهج العلمي الآتية :						
-25	الإحساس بوجود مشكله هى محور درس اللغة العربية						
-26	تحديد المشكلة						
-27	جمع المعلومات والبيانات ونقدها						
-28	فرض الفروض						
-29	اختبار الفروض						
-30	الوصول الى الحل ؛ أو المفهوم ؛ أو القانون ؛أو النظرية .						
-	أخرى غير ما سبق						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الثقافة العلمية في تدريس اللغة العربية لدى طلاب التربية العملية في كلية التربية في الفيوم

إعداد :
دكتور / عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود
أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرق التدريس
في كلية التربية في الفيوم
جامعة القاهرة

ملخـــص البحـــث :

لاحظ الباحث ان كثيرا من طلاب التربية العملية في كلية التربية في الفيوم يفتقرون الى استخدام لغة علمية في تدريس اللغة العربية ؛حيث توجد مضامين ثقافية خاطئة لديهم في تعليمهم بعض المفردات اللغوية ، ناهيك عن تعميماتهم اللغوية الجارفة بغير أدلة كافية ، وعجزهم عن بيان الفوائد التطبيقية لما يقومون بتدريسه ، وتقديمهم الإجابات الجاهزة للتلاميذ ، مثل : معاني الكلمات الصعبة ، وعرض الأفكار الرئيسية ، والتحفيظ ، والتكرار ، وما الى ذلك .
لذلك فقد استهدف هذا البحث ما يأتي :

1) تحديد خصائص اللغة العلمية اللازمة لتدريس اللغة العربية .
2) تحديد مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في إعدادهم دروس اللغة العربية.
3) تحديد مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في تدريس اللغة العربية داخل الفصول المدرسية .

وبعد ان عرض الباحث الإطار النظري لمشكلة البحث وأهدافه ، وأهميته ، وفروضه وحدوده وخطواته ، ومصطلحاته صمم أداتين هما .

أ- استبيان لتحديد خصائص اللغة العلمية التي يراها الموجهون لازمة لتدريس اللغة العربية .
ب- بطاقة ملاحظة " مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في تدريس اللغة العربية .

وبعد تطبيق أداتي البحث ، تم التوصل إلى نتائج عديدة منها :

1- قائمة بخصائص اللغة العلمية التي رآها الموجهون لازمة للغة العربية .
2- مستوى استخدام طلاب التربية العملية للغة العلمية في تدريس اللغة العربية كان ممتازا وجيدا جدا ، وجيدا في عدد محدود جدا من المفردات ، وكان ضعيفا ، وضعيفا جدا في كثير من المفردات

وفي ضوء نتائج هذا البحث قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات الخاصة بضرورة استخدام اللغة العربية العلمية في تدريس اللغة العربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The level of scientific culture in Arabic language teaching of the teaching practice students in Fayoum Faculty Education.

Prepared by :

Dr. Abdelrahman Kamel , Assistant professor in the department of Curriculum and Methodology in Fayoum Faculty of Education.

Synopsis :

The researcher noticed that many teaching practice students in Fayoum Faculty of Education are lacking in the use of scientific language in Arabic language teaching owing to wrong cultural concepts shown in their vocabulary teaching. Moreover, they tend to use sweeping linguistic generalizations with insufficient proofs, together with their insbility to show how what they are teaching can be beneficially or practically applied. Instead, they tend to offer their students ready solutions, such as : meannings of difficult words, presenting main ideas, memorization, repitition, and so on.

For the above – mentioned reasons, this research aims at the following:

1) Specifying the characteristics of the scientific language that is to be used in Arabic language teaching.

2) Specifying the level of teaching practice students use of scientific language in preparing Arabic language lessons.

3) Specifying the level of teaching – practice students use of scientific language in teaching Arabic in classrooms.

The researcher designed the two following tools :

a) A questionnaire for specifying the characteristics of the scientific language regarded by suervisors as recessary for teaching Arabic.

b) An observation form for the level of teaching practice students' use of scientific language in teaching Arabic.

After applying these tools , many results are shown :

1) A list of the characteristics of the scientific language regarded by supervisors as necessary in teaching Arabic.

2) The level of teaching practice students' use of scientific language in Arabic language teaching was A (excellent), B+ (very good) B (good) in a linited number of vocabulary, and (D) and (F) in a large number of vocabulary.

In the light of the research results, the researcher offered a number of suggestions and recommendations that necenitate the use of scientific language in teaching Arabic.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com